جـامعـــة النجاح الوطنية
كليـــة الدراســـات العليـــا

دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين

إعداد
أنهار محمد أحمد عبد الجواد

إشراف
د. هبة خالد سليم
د. ربيع شفيق عطير

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجه الماجستير في الادارة التربوية من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

2022

دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين

إعداد

أنهار محمد أحمد عبد الجواد

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/11/22م، وأجيزت:

د. هبة خالد سليم	
المشرف الرئيسي	التوقيع
د. ربيع شفيق عطير	
المشرف الثاني	التوقيع
د. محمود أبو سمرة	
الممتحن الخارجي	التوقيع
أ. د. جمال الكيلاني	
الممتحن الداخلي	التوقيع
د. عبد الكريم أيوب	
الممتحن الإحصائي	التوقيع

الإهداء

إلى أنا التي لم أكن عليها الآن

إلى سماء طموحي

إلى روح أخي التي فارقتنا

إلى صغيرتي رواد

إلى عائلتي

وأخيرا إلى كل الذين لم يمروا بسلام فأصابني مُرَّهم فما زادني إلا إصراراً وثباتاً

الشكر والتقدير

أشكر د. هبة سليم ود. ربيع عطير

وشكري إلى لجنة المحكمين في الجامعات الفلسطينية.

وشكري لأعضاء اللجنة الممتحنة....

وختاما لن أنسى ان أشكر كل من دعمني في مسيرتي العلمية

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين

إعداد

أنهار محمد أحمد عبد الجواد

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: انهار محمد أحمد عبد الجواد

التوقيع: انهار عبد الجواد

التاريخ: 2022/11/22

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ب

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ي

الملخص ..... ك

الفصل الأول: أهمية الدراسة وخلفيتها 1

1.1 مقدمة 1

1.2 الإطار النظري 4

1.3 الدراسات السابقة 17

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة 24

1.5 مصطلحات الدراسة 26

1.6 مشكلة الدراسة 28

1.7 أهداف الدراسة 29

1.8 أهمية الدراسة 30

1.9 فرضيات الدراسة 30

الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات 32

2.1 منهجية الدراسة 32

2.2 مجتمع الدراسة 32
2.3 عينة الدراسة 33
2.4 أداتا الدراسة 34
2.5 إجراءات الدراسة 38
2.6 متغيرات الدراسة للبيانات الكمية 41
2.7 المعالجات الإحصائية للأداة الكمية (الاستبانة) 42
الفصل الثالث: عرض النتائج 44
3.1 مقدمة 44
3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة (الاستبانة): 44
3.3 المقابلة 58
الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات 63
4.1 مناقشة النتائج 63
4.2 مناقشة نتائج المقابلة 70
4.3 حدود الدراسة 75
4.4 التوصيات والمقترحات 75
4.5 المقترحات 76
قائمة المصادر والمراجع 77
الملاحق 87
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع عينة الدراسة من معلمي ومديري مدارس وكالة الغوث الدولية 33

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات التسامح الديني وحقوق الأنسان بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس ن(40) 35

جدول (3): معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach's Alpha) 36

جدول (4): ترميز البيانات النوعية حول الموضوعات المتعلقة بأسئلة الدراسة النوعية 41

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية ن= 300 اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test) 45

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجال الكلي لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين والمعلمين مرتبة تنازلياً 47

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التسامح الديني مرتبة تنازلياً 48

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنمية المعرفية لحقوق الإنسان مرتبة تنازلياً 49

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان مرتبة تنازلياً 51

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان مرتبة تنازلياً 52

جدول (11): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس 106

جدول (12): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي 106

جدول (13): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي 107

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان تعزى لمتغير سنوات الخبرة 108

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة..... 109

جدول (16): نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للمجالات والدرجة الكلية لحقوق الإنسان 110

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان تعزى لمتغير مكان السكن 111

جدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن..... 112

جدول (19): نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للمجالات والدرجة الكلية 112

جدول (20): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالسؤال الأول من المقابلة (ن=10) 113

جدول (21): التكرارات والنسب المئوية على السؤال الثاني من الدراسة (ن=10) 113

جدول (22): التكرارات والنسب المئوية على السؤال الثلث من الدراسة (ن=10)..... 113

جدول (23): التكرارات والنسب المئوية على السؤال الرابع من المقابلة (ن=10)..... 114

جدول (24): التكرارات والنسب المئوية على السؤال الخامس من المقابلة (ن=10) 114

جدول (25): التكرارات والنسب المئوية على السؤال السادس من المقابلة (ن=10) 114

فهرس الملاحق

ملحق (أ): تسهيل مهمة 87

ملحق (ب): لجنة المحكمين 88

ملحق (ج): الاستبانة 89

ملحق (د): أسئلة المقابلة 93

ملحق (هـ): نص المقابلة 94

ملحق (و): الجداول 106

دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين

إعداد

أنهار محمد أحمد عبد الجواد

إشراف

د. هبة خالد سليم

د. ربيع شفيق عطير

الملخص

هدفت الدّراسة الحالية إلى التّعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وتقصّي الفروق لدى المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تبعاً لمتغيّرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن. وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي، إذ طبّقت استبانة تتكون من (60) فقرة على عيّنة عشوائية ضمّت (300) معلماً ومديراً في منطقة نابلس التعليمية بالإضافة إلى مقابلة تتكون من ستة أسئلة أجرتها الباحثة مع (10) من مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة كبيرة على سؤال الدراسة الرئيس حول دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. كما أشارت النّتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي في حين كان هناك فروق دالة إحصائياً حسب متغير المسمى الوظيفي ولصالح مستوى (مدير)، وسنوات الخبرة ولصالح مستوى الخبرة الأعلى، ومكان السكن ولصالح مستوى

(مدينة)، وقد أشارت نتائج المقابلة إلى أن تنمية مفاهيم التسامح الديني تتم من خلال توظيف الحصص التعليمية، وتقديم أنشطة فردية وجماعية للطلبة، والشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، وعقد محاضرات تثقيفية وندوات، والتعاون مع المؤسسات المجتمعية وتبادل الزيارات.

وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تدريب المعلمين على توظيف تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني لدى الطلبة، و استمرارية العمل مع مؤسسات المجتمع المحلي وزيادة أنشطتها في المدارس في هذا المجال، وإجراء دراسات بحثية مماثلة في محافظات فلسطينية مختلفة حول هذا الموضوع.

الكلمات المِفتاحية: الإدارة المدرسية، حقوق الإنسان، مفاهيم التسامح الديني، وكالة الغوث الدولية.

الفصل الأول

أهمية الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة

تعد الإدارة من أهم الوسائل المستخدمة في المؤسسات لتحقيق أهدافها والتكيف مع مقتضيات العصر الحديث، وغالباً ما تعكس الفلسفة الإدارية لمؤسسة ما مخرجاتها؛ فينجم عن تطبيق أسلوب إداري معين إما رفع مستوى المؤسسة من حيث قدرة العاملين والأداء والإنجاز أو خفض مستوى المؤسسة لهذه القدرات.

كما ويعني تطور التربية في أي دولة وصول النظام بها إلى مستوى من الكفاءة تمكنه من تحقيق الأهداف التربوية، لذا لا بد من تطوير سبل الإدارة التربوية ولا سيما الإدارة التعليمية التي تعد حجر الزاوية في إنجاح المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية في تحقيق أهدافها (الأصفر، 2021).

ويبرز دور الإدارة المدرسية في المساهمة في إنتاج الفرد الفاعل والمنتج بالمجتمع، والقادر على التعامل والتفاعل مع الحياة من خلال توسيع مدركاته لمواجهة العقبات التي يتعرض لها، فمدير المدرسة يجب أن يتمتع بصفات تميزه عن غيره من أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة، فهو القادر على التأثير والتغيير في البيئة المدرسية، ويتم ذلك من خلال وعيه ومعرفته بطبيعة البيئة المجتمعية المحلية والعادات والتقاليد والقيم السائدة في تلك البيئة، ليتعامل معها بالشكل الصحيح (سالم، 2019).

وفي ثقافتنا المعاصرة يعتبر قبول الآخر ونشر مفهوم التسامح مطلباً أساسياً، حيث لا يجوز الاعتداء على ثقافات الآخرين أو فرض معايير وأيديولوجيات معينة عليهم؛ وبناء على ما سبق فإن سيادة ثقافة الحوار والتسامح بدلاً من التصادم والتمييز بسبب الجنس أو الدين أو القومية تحد من الظلم وهضم الحقوق بين بني البشر (جامعة الزيتونة، 2017).

وذُكِرَ في دراسة Kari (2017) أن هناك علاقة طردية بين التعليم والتسامح، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد ازداد تسامحه مع الآخرين ؛ فتعلم الفرد معلومات عن أقليات معينة يجعله أكثر معرفة بهم وبالتالي أكثر تسامحاً معهم، ويؤثر التعليم بقوة في مستوى التسامح عندما يكون هناك زيادة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للفرد، إضافة إلى قوة الشخصية، وهذه العناصر مجتمعة تجعل الفرد يحترم الحريات المدنية، ولا يخالف المبادئ الأساسية للتسامح عند التعامل مع جماعات مختلفة.

وتأتي حدود التسامح في أربعة مداخل؛ حيث يتضمن المدخل الأول الخصائص التي لا يمكن تغييرها مثل: الأصول العرقية، والنوع، والميول الجنسية، والإعاقات الجسدية، أما المدخل الثاني فيشتمل على الأمور التي يعتقد غالبية الأفراد أنها خاطئة مثل: ممارسة التعذيب، وقتل الآخرين ويرتكز المدخل الثالث على عدم إلحاق الضرر بالآخرين، ويأتي المدخل الرابع مؤكداً على أهمية الاستقلالية وحرية الاختيار وأن لا تسامح مع الإجبار (Cecilia, 2017).

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في دورتها الثامنة والعشرين في باريس عام (1995) إلى اتخاذ السادس عشر من نوفمبر يوماً عالمياً للتسامح وجاء ذلك حين أعلنت عن مبادئ التسامح، مؤكدة على أهمية نشر هذه الثقافة بين الأفراد والمجتمعات، كما أكدت على حق الأفراد الأصيل في ممارسة حرية التفكير والاعتقاد وإبداء الرأي، والتشديد على دور التعليم والمؤسسات التعليمية الفاعل في نشر وتعميق ثقافة التسامح كونها تحد من مظاهر التعصب (الفضالة، 2019).

أما فيما يتعلق بالتسامح الديني فهو أن يكون لكل فرد في الأمة حق في أن يعتقد ما يراه حقاً، وأن تكون له الحرية في ممارسة شعائر دينه الذي اختاره كما يشاء، وأن يكون أهل الأديان المختلفة أمام قوانين الدولة سواء (فهمي، 2021).

وترى الباحثة أن قيم التسامح الديني ضرورة وجودية تقوم على الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق، وأن الاختلاف في الرسالات السماوية لا يحول دون أعمال البر والإصلاح والتعايش المشترك، وقيمة التسامح

شرط من شروط السلام الضروري للمجتمع الإنساني؛ فتعليم التسامح للأجيال يتم عن طريق القدوة وليس التلقين.

وأكدت المنظمات والجمعيات العالمية على أهمية دراسة حقوق الإنسان، ففي عام (1948) طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من دول الأعضاء استخدام كافة الوسائل المتاحة لنشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وخاصة في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة، وفي عام (1951) قامت منظمة اليونسكو بعمل مسح للأدوات والوسائل والبرامج التعليمية في مجال تدريس حقوق الإنسان، وبناء على نتائج هذا المسح نظمت في هولندا أول ورشة عمل دولية لتدريس حقوق الإنسان (الجهني والخطيب، 2019).

ومن منظور إسلامي تعتبر هذه الحقوق أبدية، مصدرها كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وهي تتوافق تماماً مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وأن ما يتعارض مع هذه المقاصد وأحكامها، لا يمكن أن يكون من حقوق الإنسان (حمدان وعساف، 2021).

ويفترض سودر (Soder)، أن الإنسان لا يولد مزود بمعرفة علمية عن الحقوق والالتزامات كمواطن في مجتمع ديمقراطي، وأن هذه الأمور مكتسبة عن طريق التعلم، وعدَّ المدرسة والجامعة المكان الأنسب للتعلم؛ لذا يجب تحديد دور المؤسسات التعليمية من أجل إعداد طلبة قادرين على إدراك المعنى الحقيقي لمفهوم الحقوق (حمدان ورضوان، 2019).

وترى الباحثة بأن مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان وتنميتها في مرحلة الدراسة، تُسهم في تكوين الطلبة وإكسابهم المعنى الحقيقي والمعرفي لتلك المفاهيم؛ وبالتالي زيادة وعيهم فيما هو لهم وما هو عليهم، وتعديل سلوكهم بناءً على ذلك.

وعليه فإن هناك حاجة ملحة لتنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى الطلبة؛ فالسعي نحو تغيير المجتمعات مرتبط بتغيير المفاهيم والأنماط والعادات الخاطئة التي يتبناها الأفراد ويتم ذلك عن طريق

تقويمها، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، الأمر الذي يهم مديري المدارس ومعلميها وطلابها وأولياء الأمور.

1.2 الإطار النظري

إن تعزيز وتنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان أمر في غاية الأهمية للاندماج في المؤسسات التربوية، ومع ذلك لا تزال الصعوبات في إدخال مفهوم الفرد والتسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان مستمرة في عملية التعليم؛ لأن هذه المفاهيم لا تزال غير مفهومة بشكل عام في الثقافة الشعبية.

ويعتبر التسامح من المفاهيم الإنسانية الإيجابية، وقد تناولته المحافل الدولية كقيمة إنسانية وأخلاقية، فهو الإقرار بمبدأ التعدد الإنساني وقبول الأفراد المختلفين ومعاملتهم بالتساوي، وقد اقترن مفهوم التسامح بحرية التفكير اذ بات يتداخل مع الأخلاق والقيم والتنشئة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والدينية والتربوية (السكافي، 2019).

ويرى جبار ورسن (2021) أن التسامح الديني هو العلاج المميّز الذي من خلاله نحظى بالمحبة والوئام والتخلص من الماضي الأليم بإرادة قوية ونبذاً للغضب والكره في إيذاء الآخرين والشعور بالتعاطف والرحمة والحنان، كما أنه الطريق للشعور بالسلام والسعادة في أرواحنا وحماية أنفسنا من الأنانية وطلب الثأر وكل ما يوسوس بضرورة كبح حبنا وتسامحنا.

وترى الباحثة أن الهدف من الدعوة في مجال حقوق الإنسان تنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعب الواحد والشعوب المختلفة، وتعزيز فرص التضامن والتعاون بين الدول والعمل على حل المشكلات وخلق حياة أفضل للشعوب بغض النظر عن الاختلافات المتواجدة بينهم؛ فقضية حقوق الإنسان في الوقت الحاضر تأخذ أبعاداً مختلفة، حيث تجمع هذه الأبعاد على أهمية الحقوق في بناء مجتمع ديمقراطي يحترم الإنسان ويحفظ حريته.

مفهوم التسامح الديني

ورد في المعاجم العربية الحديثة أن كلمة التسامح مصدر من المزيد تسامح، وتعني وقفاً للسان تساهل، ويعرف التسامح اصطلاحاً على أنه مجمل الأفكار والقيم والمواقف التي تدعو الى احترام الاخر وقبوله والتعايش معه بعيداً عن العنف والتطرف (الراجحي، 2022).

ويعني الدين لغةً : الطاعة والانقياد، أما اصطلاحاً فَيُعرَّف بما يعتنقه الإنسان ويعتقده ويدين به من أمور الغيب والشهادة، كما ويعرف بالسلوك الفطري اللاشعوري المغروز في الذات البشرية وفق منطق المواثقة (الجيزاني، 2019).

أما التسامح الديني فيعني: التسامح بين الرؤى الدينية للأديان المختلفة، أو مع الرؤى المذهبية داخل الدين الواحد، بحيث يتفهم المرء وجهة النظر المغايرة له أو يطبقها على نفسه، ويؤكد جون رولز أن التسامح الديني ليس فكرة سياسية، لكن التعبير عنها يمكن أن يتم من داخل عقيدة دينية أو غير دينية (إسماعيل، 2018).

ومن خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثة بأن التسامح الديني ينبثق من تيارين رئيسين؛ حيث ينظر التيار الأول إلى الدين كمجموعة من الممارسات السلوكية والمعتقدات التي تفيد المجتمعات، وتقلل من العدوانية وتقدم التعزيز عند الالتزام بالمعايير الأخلاقية، أما التيار الثاني فينظر إلى الممارسات الدينية بصفتها تؤدي إلى عدم التسامح الديني والعرقي حتى في حالة تحييد أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل: مستوى التعليم والسن والمنطقة التي يسكن فيها الفرد.

التسامح الديني في بعض الديانات

أقرَّ الإسلام وجود جماعات تختلف في ديانتها عن الدين الإسلامي، واعترف بشرعيتهم استناداً لقوله تعالى: ﴿لا إكْراهَ في الدِّينِ﴾[البقرة، 256]، كما حثَّ المسلمين على التعامل معهم بإحسان.

وقد أرسى النبي "صلى الله عليه وسلم" أسساً للتسامح الديني في المجتمع الإسلامي منها (العلواني، 2020):

1. رفض الصورة النمطية والتعميم: علم القران الكريم الناس منذ بدايات نزوله، رفض النظرة النمطية تجاه الآخرين، كما ونبه إلى خطورة النظر إلى الأمم والشعوب على أنها شريحة واحدة دون تمييز أو تفرقة بين الأفراد، واستطاع النبي" صلى الله عليه وسلم " تطبيق ذلك من خلال مواقف كثيرة كان من أهمها: يوم فتح مكة، حين خطب في الناس وعدَّ التقوى أساسَ المفاضلة بينهم امتثالاً لقول الله تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)[الحجرات،13].
2. تطبيق العدالة: يتمثل معنى العدل في ذكر النبي عليه الصلاة والسلام محاسن النجاشي ومنها :صدقه وعدله وهو من غير دينه، وحين خرج المسلمون إلى الحبشة واحتموا بها.
3. الملاحقة القضائية لممارسي التمييز العنصري: تبرز حاجة المجتمعات إلى تنظيم العلاقات بين الأفراد بواسطة سلطات مؤهلة؛ وهذا ما فعله النبي الكريم حين وضع أول وثيقة تفصيلية بين المسلمين وأهل الكتاب حيث تضمن لليهود ولكافة المواطنين حرية الفكر والاعتقاد وحقوق المواطنة كاملة، وقد عرفت باسم وثيقة المدينة، وتبعاً لذلك، تأتي إرادة الله تعالى في وجود اختلافات دينية بين الشعوب سواء كانت تلك الاختلافات في المجتمع نفسه أو بين مجتمعات أخرى، لحفظ ثبات التوازن الاجتماعي داخل الجماعة.

وفيما يتعلق بالديانة المسيحية فقد احتوت على نصوص مقدسة تنص على التسامح الديني منها:" كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوفين متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح" (عباس، 2022).

أما في أوروبا فقد تبلور مفهوم التسامح نهاية القرن السابع عشر ميلادي؛ إثر الحروب الأهلية والصراعات الطائفية المذهبية، والتعصب الديني الذي عاشته لسنين طويلة، وقد أصدر ملك فرنسا هنري الرابع عام 1598م، أول اعتراف رسمي بمبدأ التسامح مع الأقليات البروتستانتية الفرنسية، منحهم فيه حق ممارسة الشعائر الدينية وحرية المعتقد والمساواة مع الأغلبية الرومانية الكاثوليكية (باجابر، 2021).

ويرى جون لوك أن التسامح ينبغي أن يكون داخل الدين الواحد حيث استثنى من نصوصه التسامح مع الأديان الأخرى، وأنه مرتبط بالحقوق والواجبات المدنية التي تساعد المواطن على العيش في سلام وتضمن كرامته وحقوقه وتحدد له واجباته تجاه بلده (المهداوي والياسري، 2021).

وأن هناك ضرورة للتسامح مع جميع الأديان والطوائف دون استثناء، وأنه لا يحق لأي دين من الأديان أن يدعي بأنه الأفضل وينظر إلى نفسه بعين البراءة والنزاهة ويجرم الآخر المختلف في العقيدة، وأن الإقرار بالتعددية يخفف من حدة وخطورة الطائفية، وأن حرية المعتقد هي السبيل إلى تقبل التسامح بين الأديان، وتطبيق ما يسمى قبول الآخر مع غير المسيحيين (نصيرة، 2019).

إضافة إلى أن القبول بالمختلف الديني والتعددية الثقافية وترسيخ ثقافة التسامح، هي المخرج الوحيد لمشكلة العنف والإقصاء التي توجه من طرفي الدينيين والعلمانيين (زوير، 2018).

ويرى فرنسيس (2018) أن هناك تحديات تواجه التسامح الديني منها:

1. التصورات السلبية عن الآخر وشيوع الأفكار الانقسامية والفئوية التي تهدد النسيج الوطني والاستقرار العام للمجتمع.
2. الخلط بين الوقائع التاريخية والوحي المقدس والخلط والتأويل بين القوانين والمفاهيم والأحكام الشرعية للأديان.
3. تضخيم أخطاء علماء الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي في وسائل الإعلام المختلفة وهو من أكبر عوائق التسامح الديني.

كما وترى باكالي والهاشمي (2021) أن عملية تعزيز قيم السلام والتسامح وسط بيئة دولية مليئة بالاضطرابات وعدم الاستقرار من المهمات الأساسية للحكومات والمدارس، حيث تؤثر التحديات المجتمعية على عملية غرس مبدأ التسامح لدى الطلبة، وعليه فإن عملية تعليم وتعّلم مبدأ التسامح في مرحلة الدراسة عنصر أساسي في حياة الأفراد، ويساعدهم على التفكير الإيجابي بعقلية منفتحة والتصرف وفقاً للقيم الإنسانية.

وتؤكد عباسي (2020) أن المدرسة مجال تربوي، يقوم بتقديم لغة وايدلوجية وثقافة معينة، وينقل ذاكرة تاريخية أيضاً، فالتعليم في مجال التسامح يجب أن يقاوم العوامل المؤدية إلى الخوف من الآخرين واستبعادهم، ومساعدة النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي الأخلاقي.

وترى الباحثة أن التعصب الديني والتحريض ضد الآخر المختلف والإرهاب، وإغفال المناهج التعليمية قيم التسامح الديني وقصورها في تجسيد صور التلاحم والتعايش بين الأديان المختلفة من شأنه أن يعيق نشر التسامح الديني بين الأفراد ؛ لذا تسعى الباحثة إلى تنمية هذا المفهوم من خلال دراستها لتوعية الطلبة بشكل خاص والمؤسسات والأفراد بشكل عام إلى مدى أهمية نشر هذه الثقافة وتأثيرها بشكل إيجابي في المجتمع.

التسامح الديني في السياق الفلسطيني

في عام (2017) بلغ عدد المسلمين في فلسطين (4,615,894) فرداً، بينما بلغ عدد المسيحيين (46,850) فرداً، فيما بلغت الديانات الأخرى (1,348) فرداً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2017).

وترى الباحثة بما أن فلسطين أرض الديانات السماوية، كان لابد من أن تكون نموذجاً يحتذى به في العيش المشترك بين أبنائها المسلمين والمسيحيين والسامريين؛ حيث بات الإخاء جلياً في الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية، إضافة إلى مشاركتها في عدة مؤتمرات تُعنى بالتسامح الديني وكان منها: مؤتمر حقوق الأقليات الدينية في الديار الإسلامية والذي عقد في المغرب عام (2016)؛ حيث أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية والمفتي الشيخ محمد أحمد حسين صلابة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين والسامرين في فلسطين والتي أكدتها العهدة العمرية فيما جاء فيها من حقوق وواجبات لكل منهم كما وأوصى مؤتمر الخطاب الإسلامي السياسي في فلسطين والذي عقد في رام الله عام (2021) باعتماد التسامح والحرية كأساس لاحترام الإنسان بغض النظر عن معتقداته.

أما على صعيد المؤسسات التعليمية، فقد نظمت المدارس والجامعات ورشات تهتم بقضية التسامح الديني، حيث عقدت جامعة القدس المفتوحة في نابلس ورشة بعنوان "التسامح البوابة المشتركة بين الأديان" التي

خَلُصت إلى إيجاد لغة حوار مشتركة في ظل الظروف المحيطة ومواجهة التطرف والعنف (جامعة القدس المفتوحة، 2019).

كما وعقدت جامعة النجاح الوطنية مؤتمر الإختلاف والتعددية من منظور إسلامي، وكان الهدف منه تشجيع الحوار العميق والمثمر بين الأكاديميين وصناع القرار والشخصيات السياسية والدينية والنشطاء، فيما يتعلق بكيفية دعم الحقوق والاختلاف والتعددية، وتوفير الأرضية لذلك من خلال المنظور الإسلامي، واستخدام الحوار والفهم من أجل المساهمة بشكل عملي في المساعي الحثيثة لإحقاق الحقوق والوصول إلى المصالحة إضافة إلى تحديد كيفية تطبيق التسامح في مجتمعاتنا، و توفير الفرصة لفلسطين كي تقوم بدورها الريادي في تعزيز البحث والحوار والتعاون، وبيئة تشبيك بين المجتمع المحلي والشخصيات الإقليمية والدولية، وتعزيز التواصل بين الثقافات بحيث يستفيد المؤتمر من التنوع في وجهات النظر والمناهج التي يقدمها المشاركون (جامعة النجاح الوطنية،2012).

مفهوم حقوق الإنسان

يعتبر مفهوم حقوق الإنسان مفهوماً شاملاً مركباً لمنظومة متكاملة ذات تعريفات تتشابك وتتقاطع وترتبط بعضها ببعض حيث تتضمن تعقيدات على مستوى التحليل، وهذه المنظومة تمثل مفهوماً ذو اتفاق مبدئي من حيث كونه قيمة إنسانية جوهرية لا يوجد بها اختلاف إلا عند التطبيق والإنجاز(بن عثمان، 2020).

ويرى الدباس وأبو زيد (2005) أن مفهوم حقوق الإنسان من المفاهيم المعقدة والشائكة، وذلك لكونه واسع في مضمونه، وخطير في آثاره، لأنه يحوي مجموعة لا بأس بها من الحقوق المدنية، والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية. وقد نظمت غالبية النظم والتنظيمات القانونية والسياسية هذا الموضوع وأولته جل اهتماماتها، وهو خطير كونه يتدخل في حياة الإنسان اليومية وفي نشاطاته المختلفة وعلاقاته الفردية والذهنية بالآخرين وبالسلطة القائمة على أمر المجتمع والأفراد والجماعة، وأن أي ابتعاد او إنكار لتلك الحقوق هو تخلي عن وجود الفرد وكرامته، ونفي لشرعية وجود الدولة القائمة نفسها.

وتعني أيضاً المعايير الاجتماعية والأخلاقية التي تصف نموذج السلوك الإنساني الذي لا يجوز المساس به وهي حق لكل فرد بغض النظر عن جنسه وعرقه ودينه أو أي وضع آخر، كما لا يحق للجماعات او الحكومات او الأفراد انتهاك هذه الحقوق (ابو جحجوح، الأشقر، وادي 2021).

وترى الباحثة أن مصطلح "حقوق الإنسان" هو مصطلح حديث نسبياً، أما الحقوق الطبيعية فهي التسمية التي كانت رائجة في القرون السابقة وتحديداً في القرون الوسطى بالنسبة للتطور الأوروبي؛ وعليه فإن حقوق الإنسان هي الحقوق التي تكفل للكائن البشري حقه في الحياة والمساواة وغير ذلك من الحقوق المتعلقة بذات الطبيعة البشرية والتي ذكرتها المواثيق والإعلانات العالمية.

لذلك هناك صعوبة بالغة في وضع تعريف محدد لمفهوم حقوق الإنسان، إلا أنه يمكن القول بما يلي:

فقد عرفها (رينة كاسان) أحد واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (1948) والحائز على جائزة نوبل للسلام على أنها " فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية والذي يهدف في موضوعه دراسة العلاقات القائمة بين الأفراد وفق الكرامة الإنسانية مع تحديد الحقوق والخيارات الضرورية واللازمة لتفتح شخصية كل كائن إنساني، وبالتالي تكون علم حديث ومعاصر اسمه علم حقوق الإنسان بحيث يكون معياره هو حفظ الكرامة الإنسانية (الرشيدي وحسين، 2002).

وعرفها (ايف ماديو) في كتابه " حقوق الإنسان والحريات العامة" في عام (1979) على أنها دراسة لحقوق الكائن البشري الشخصية المعترف بها وطنياً ودولياً والتي في ظل حضارة معينة تتضمن الجمع بين تأكيد الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة، والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى.

ويعرفها (عبد الغفار، 2000) أبضا بأنها: تلك الحقوق غير القابلة للتجزئة او المساس بها، والتي يجب للإنسان كونه إنساناً، والتي تهدف تحقيق كرامته، فضلاً على أنها تشكل التزاما قانونياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

ويعرفها (دافيد ب. فورسايث 1993): بأنها تلك الحقوق العالمية التي حددتها الاتفاقيات الدولية، والتي هي عملية سياسية تنتجها عملية تشريعية دولية لحقوق الإنسان.

ويوثق هذا المعنى بن عثمان (2020) عندما يؤكد بأن حقوق الإنسان هي تلك التي تنبع من الكرامة المتأصلة في الشخصية الإنسانية، وأن انتهاك حقوق الإنسان حرماناً للشخص من إنسانيته، فالحاجة لهذه الحقوق لا تقتصر على مقتضيات الصحة وإنما من أجل تلك الأشياء الضرورية لحياة لكريمة وجديرة بالإنسان، واعتبر هذه الحقوق محصلة الصراع السياسي من أجل الكرامة الإنسانية، وأن جميع حقوق الإنسان المنصوص عليها في الشرعة الدولية لحقوق الإنسان في العالم المعاصر، تمثل إجماعاً واسعاً ومقبولاً حول المقتضيات الضرورية لحياة كريمة.

وترى الباحثة أن جميع التعريفات تشترك في مقاربة الموضوع ضمن المنظور الحديث للحقوق والقانون بحيث أنها تفترض وجود دولة حديثة يسود فيها القانون والذي عليه أن يكفل الحقوق والكرامة والمساواة والعدالة للمواطنين جميعهم، غير أن هناك اتجاهات ترى الموضوع من وجهة نظر أخرى، حيث ترى أن جوهر مفهوم حقوق الإنسان لمجرد أنه إنسان له حقوق ثابتة وطبيعية، وهذه الحقوق هي حقوق معنوية نابعة من إنسانية كل كائن بشري وتستهدف ضمان كرامته، أما المعنى الثاني لحقوق الإنسان فهو الخاص بالحقوق القانونية والتي أنشئت طبقاً لعمليات سن القوانين في المجتمعات الوطنية والدولية على السواء وتستند هذه الحقوق إلى رضا المحكومين، أي رضا أصحاب الحقوق وليس إلى نظام طبيعي كما هو قائم في المعنى الأول.

ويرى ملندي (2021) أنه يتوجب في الدساتير والتشريعات الوطنية ذكر قاعدة هامة من قواعد القانون الدولي المعاصر والتي تنص على ضرورة احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، في جميع الظروف العادية والاستثنائية والطارئة؛ فلا يمكن منح التبرير للسلطات التنفيذية التي تتوسع صلاحياتها في ظل الظروف الاستثنائية كي تنال من جوهر هذه الحقوق والحريات بذريعة الحفاظ على النظام العام وأمن وسلامة الدولة وكيانها.

لذا أعدت الجامعة العربية مشروع الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان للأعوام (2009–2014م) كما سعت الكثير من المؤسسات التعليمية العالية لفتح تخصصات في مجالاتها، واستحدثت الجامعات مساقات دراسية تتعلق بتعليم تلك الحقوق والتدريب عليها (الشميري والقاضي، 2017).

ويرى زين الدين والعامري والغافري (2021) أن نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع من خلال التعليم تحتاج إلى عدد من الآليات الواجب تنفيذها، كتدريب المعلمين على تنمية مفاهيم حقوق الإنسان من خلال المنهج الخفي أو المصاحب وليس من خلال المنهج الظاهر فقط.، وترسيخ المفاهيم التي تعمل على زيادة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة وممارستها عملياً مثل: اختلاف وجهة النظر لا يفسد للود قضية، وعامل الناس كما تحب أن يعاملوك، ونريد الحرية لا التحرر، وإن تشابهت أفكارنا فلا أحد يفكر، وممارسة قيم حقوق الإنسان بصورة عملية داخل المدرسة من قبل الإدارة المدرسية مع بعضها، ومع أولياء الأمور، بالإضافة إلى إنشاء مجالس طلبة وجماعات مدرسية وحقوق إنسان وذلك بصفته ضمن تعلم الحقوق وتطبيقها، وتحسين نوعية المناهج الدراسية وذلك بتضمنيها لمفاهيم الحقوق والكرامة والاحترام والقيم الإنسانية.

ويرى العمري وعلي (2019) أن التربية والتعليم مصدراً أساسياً وأداة فعالة لنشر مفاهيم حقوق الإنسان والتثقيف بها بين الأجيال، فالمناهج الدراسية المصاحبة، والمعلم بما يمثله من قدوة، تعد الفضاءات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال؛ لذا فإن تضمين عدة مفاهيم لحقوق الإنسان في المناهج الدراسية ومن أهمها: حق الإنسان في الحياة والأمان ويتمثل في: الغذاء، والملبس، والمأوى، الرعاية الصحية والاجتماعية والعيش في بيئة آمنة والحماية من أي اعتداء، وحق الإنسان في الحرية ويتضمن: حرية التعبير والتفكير، وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، وتقرير المصير، والحرية الثقافية والمحافظة على الأسرار الشخصية، وحق الإنسان في حرية التنقل واللجوء ويشتمل: حرية التنقل واختيار مكان الإقامة، والتمتع بجنسية موطنه الأصلي، حق الإنسان في الكرامة ويتمثل في: ضمان الحد الأدنى من ضروريات الحياة، الضمان الاجتماعي، احترام المشاعر والأحاسيس، وحق الإنسان في المساواة ويشمل: المساواة أمام القانون، عدم التمييز على أساس الجنس والدين والعرق واللون، حق الإنسان في العدل ويتضمن: المحاكم العادلة

والدفاع عن النفس، البراءة حتى تثبت الإدانة، الحماية من الحجز التعسفي، وحماية العرض والسمعة، حق الإنسان في الزواج وتكوين الأسرة ويشتمل: حرية اختيار الزوج أو الزوجة، حرية الإنجاب، الإصلاح بين الزوجين وتحقيق الأمن الأسري، رعاية الأمومة والطفولة وعدم فصل الطفل عن أمه، حق الإنسان في المشاركة بالحياة العامة ويشمل: الحصول على وظيفة، الانتساب للجمعيات والهيئات، المشاركة في صنع القرار، المساءلة والمحاسبة، الانتخاب والترشيح، حق الإنسان في التعليم ويتمثل في: التعليم المجاني والإلزامي، محو الأمية وتعليم الكبار، دخول التعليم العالي، والمساواة في التعليم والتعلم، رعاية الموهوبين، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وحق الإنسان في العمل ويتضمن: المساواة في العمل بين الجنسين، توفير شروط عمل ملائمة ومنع التلاعب في الأجور، محاربة المحسوبية في العمل، الضمان الاجتماعي ورعاية الشيخوخة، حق الإنسان في التنمية ويشمل: حق التضامن والسيطرة على الثروات والموارد الطبيعية والعيش في ظل السيادة الوطنية.

وترى الباحثة أن الإصرار على الحق الطبيعي ينبع من الرغبة في إعطاء صيغة عالمية لهذه الحقوق وعدم ربطها بالقانون أو الدستور، فعند التفكير في كيفية تقديم التربية على حقوق الإنسان، ومساعدة الناس في اكتساب المعارف والمهارات والمواقف الضرورية والتي تمكنهم من القيام بأدوارهم ضمن ثقافة حقوق الإنسان، نجد أن تعليم هذه الحقوق لا يتم إلا بالتجربة والممارسة العملية، ويعني ذلك أن تعكس الأنشطة وسياقات التعلم قيم حقوق الإنسان بحيث تركز على المساواة والكرامة الإنسانية وغير ذلك.

سياسة (UNRWA) في مجال التربية على حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح

تتبنى (UNRWA) سياسة التربية على حقوق الإنسان وفقاً لتعريف تعليم حقوق الإنسان الذي وضعه البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان عام (2005م)، الذي شكل إطاراً مرجعياً لدول العالم حول الدمج تعليم حقوق الإنسان في الحصص الدراسية وبيئة التعلم بشكل عام في المدرسة (2020 ,UNRWA).

فالتربية في مجال حقوق الإنسان هي: التعليم والتدريب والمعلومات الهادفة إلى بناء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان من خلال تبادل المعرفة ونقل المهارات وتشكيل الاتجاهات الرامية إلى (UNESCO, 2017):

- تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- التنمية الشاملة لشخصية الإنسان وإحساسه بكرامته.
- تعزيز التفاهم والتسامح والمساواة بين الجنسين، والصداقة بين جميع الأمم والشعوب الأصلية والأقليات.
- تمكين جميع الأشخاص من المشاركة الفعالة في مجتمع حر وديمقراطي تحكمه سيادة القانون.
- بناء السلام والمحافظة عليه.
- تشجيع التنمية البشرية المستدامة والعدالة الاجتماعية.

وبما أن (UNRWA) جزء من الأمم المتحدة وهيئة منبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فهي مكلفة بتعزيز احترام حقوق الإنسان؛ فتعليم حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح يمكن اللاجئين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم والتمتع بها، واحترام حقوق الآخرين، والشعور بالفخر بهويتهم الفلسطينية، والمساهمة في مجتمعهم؛ لذا تلتزم بتوفير تعليم نوعي لحقوق الإنسان في المدارس والمؤسسات التعليمية تماشياً مع رؤية برنامجها التعليمي، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، والوثائق الدولية المتعلقة بنظام حقوق الإنسان، والبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (Abu Alghaib, Tromp, 2017).

وتتمثل الأهداف الاستراتيجية لبرنامج تعليم حقوق الإنسان ما يلي (Anderson, Zaatari, 2018):

- البناء على مبادئ حقوق الإنسان الموجودة ضمن السياق الثقافي للاجئين الفلسطينيين.
- تطوير بيئة تربوية لحقوق الإنسان في مؤسسات (UNRWA) التعليمية.
- تزويد الطلبة في مدارس (UNRWA) بالمعرفة المرتبطة بحقوق الإنسان للتأثير بشكل إيجابي على اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل المساهمة الفعالة في مجتمعهم والمجتمع العالمي.

أما عناصر سياسة تعليم حقوق الإنسان فهي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء رئيسة وهي (Albhaisi, 2021):

- التعليم والتعلم: تحدد سياسة تعليم حقوق الإنسان منحى مشتركاً لجميع مدارس (UNRWA) للتعليم والتعلم عن حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح؛ إذ أن بعض المدارس تقوم بتدريس حقوق الإنسان كمادة تدريسية منفصلة، بينما تقوم مدارس أخرى بدمجها في دروس الاجتماعيات أو غيرها من المواضيع الدراسية.
- التنمية المهنية وإعداد المعلمين: يعتبر تدريب المعلمين عاملاً مهماً في تحسين نوعية التعليم الذي يتلقاه الطلبة في المدارس، وتتضمن سياسة تعليم حقوق الإنسان تدريب المعلمين على دمج موضوع حقوق الإنسان على نحو أكثر فاعلية في عملية التعليم والمدرسة بشكل عام، ومن جهة أخرى يعزز تعليم وتدريب المعلمين سبل استخدام الممارسات التعليمية التي تحترم حقوق الإنسان، وتعزز الدور الذي يلعبه جميع المعلمين ليكونوا قدوة إيجابية في ممارستهم داخل الصف.
- بيئة التعلم: يسعى تعليم حقوق الإنسان نحو إيجاد بيئة يتم فيها ممارسة حقوق الإنسان في الحياة اليومية للمجتمع المدرسي بشكل عام، كما ويشتمل برنامج تعليم حقوق الإنسان على التطوير الاجتماعي والعاطفي لجميع المشاركين في عملية التعلم والتعليم إذ تعمل (UNRWA) على إيجاد بيئة قائمة على احترام وتعزيز حقوق الإنسان من جميع الجهات المعنية في المدرسة، بيئة تتميز بالاحترام المتبادل والتفاهم والمسؤولية، وتمكن الطلبة من التعبير بحرية عن آرائهم والمشاركة في الحياة المدرسية وتساعدهم في الانخراط في مجتمعهم، كما ويجب أن تكون هذه البيئة خالية من العنف والمخاطر وصحية ومتاحة للجميع؛ وذلك لضمان السلامة الجسدية والعقلية.

ترتكز سياسة تعليم حقوق الإنسان على مبادئ أهمها (Dryden-Peterson, 2016):

- كرامة الإنسان: هي المبدأ الذي يؤكد أن جميع البشر يستحقون الاحترام والمعاملة الحسنة
- العالمية وتعني: أن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية، أي أن جميع الناس في أي مكان في العالم لهم حق التمتع بها.

- المساواة وعدم التمييز: جميع الأفراد متساوون كبشر بحكم تأصل الكرامة الإنسانية لديهم فلا ينبغي أن يعاني الفرد من التمييز على أساس العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الجنس، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الأصول القومية، أو الاجتماعية، أو الثروة وغير ذلك.
- التسامح ويعني: الاحترام والتقبل، وتقدير التنوع الغني لثقافاتنا العالمية وأشكال تعبيرنا وطريقة عيشنا كبشر.
- المشاركة والاندماج: جميع الناس لهم الحق في المشاركة والحصول على المعلومات المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومعيشتهم، وهذا ينطوي على درجة عالية من المشاركة من المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، والأقليات والنساء والأطفال والشباب والسكان الأصليين وأصحاب الإعاقة وغيرهم من الفئات المعرضة للمخاطر.

ويقوم منحى سياسة تعليم حقوق الإنسان على توجيه عملية تعليم الطلبة نحو التنمية الشاملة لكفايات تعليم هذه الحقوق والتي تتمثل في معرفة وفهم حقوق الإنسان، الاتجاهات والقيم المتعلقة بحقوق الإنسان والمهارات المطلوبة لممارسة حقوق الإنسان، وحل النزعات والتسامح (UNRWA, 2020).

كما ويعتمد تطوير الكفايات على عمر الطفل؛ بحيث يتعلم الأطفال الأصغر سناً جوانب معينة مثل: احترام الآخرين، ومعاملة الناس بتساوٍ، في حين يتعلم الطلاب الأكبر سناً بعض الحقوق مثل: الحق في التعليم، أو الحق في الصحة، لكن الطلبة من جميع الأعمار سيتعلمون كيف يطبقون ما يعرفونه عن حقوق الإنسان؛ وذلك من أجل إيجاد بيئة قائمة على حقوق الإنسان ومن أجل المساهمة بالتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم (Ambia, Rahman, 2021).

وتعمل (UNRWA) على تطوير الإستراتيجية المتبعة في سياسة تعليم حقوق الإنسان، وتشمل هذه الإستراتيجية ما يلي (Kuroda, Kartika, Kitamura, 2017):

- تقييم الوضع الحالي للبرلمانات المدرسية وتعزيزها من خلال الموارد وتدريب العاملين في المدرسة.

- إعداد "رزمة أدوات لتعليم حقوق الإنسان" من شأنها أن توفر التوجيه والإرشاد لجميع المعلمين حول المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وكيفية تدريس حقوق الإنسان، وكيفية المساعدة على تهيئة البيئة المدرسية التي تحترم هذه الحقوق، وتعزيز المنحى التعليمي القائم على حقوق الإنسان، وقد تم تطوير رزمة الأدوات هذه بالاستفادة من التجارب السابقة والمصادر الدولية لاقتراح أنشطة لتعليم حقوق الإنسان يمكن دمجها مع غيرها من المواضيع الدراسية.
- التدريب المستمر للمعلمين؛ وذلك لضمان استخدام أدوات تعليم حقوق الإنسان على نحو فعال
- تطوير إطار للرقابة والتقويم لقياس فعالية برنامج تعليم حقوق الإنسان.

وترى الباحثة أن سياسة التي تتبعها مدارس (UNRWA) لا تنصب على تعليم حقوق الإنسان من الخارج فقط، وإنما تؤثر في الاتجاه الداخلي للفرد ؛بحيث تغير في سلوكه وتصرفاته الشخصية وتشعره بالمسؤولية وذلك لأن منهاجيتها تقوم على المشاركة، والتأكيد على البحث والتحليل المستقلين والتفكير النقدي.

1.3 الدراسات السابقة

بعد مراجعة مصادر المعلومات المختلفة والاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تبين حسب علم الباحثة، أن هناك عدداً قليلاً من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

الدراسات العربية:

دراسة (عبيدات، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمٍ و معلمة من معلمي التربية الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكونت

من (22) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات للمسؤولية المجتمعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة لمساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة.

دراسة (الشراري، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والكشف عن سبل تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته من وجهة نظر مديرة معلمي المرحلة الابتدائية في مديرية تربية جرش في الأردن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي و النوعي باستخدام المقابلة الشخصية، وبلغت عينة الدراسة (264) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن هناك دوراً كبيراً للإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار بين معلمي المرحلة الابتدائية، وأكدت على ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإجراء دورات تدريبية ذات مهارات قيادية خاصة وإشراك العاملين في عمليات صنع واتخاذ القرارات.

دراسة (حشايكة، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1–10) الأساسي في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين بدولة فلسطين، إضافة إلى بيان الاختلاف في وجهة النظر تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة وموقع المدرسة، وقد بلغت عينة الدراسة (375) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما وقامت بإعداد استبانة مكونة من ثماني مجالات وتضم (63) فقرة، وقد أظهرت النتائج وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية.

دراسة (قشمر، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى التزام المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق للإنسان لطلبة المدارس الفلسطينية من وجهة نظر معلميهم بدولة فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (214) معلمٍ ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (25) فقرة، وتوصلت النتائج إلى أن المدرسة تلتزم بالقانون الفلسطيني الذي يحفظ حقوق الإنسان فهي جزء من مؤسسات الدولة.

دراسة (البطاينة والكيلاني، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على مبادئ حقوق غير المسلمين في الإسلام وقياس فاعليته في تنمية قيم التسامح الديني ومقاومة التطرف الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وبلغت عينة الدراسة (48) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر من مدرسة الأرقم الإسلامية في الأردن، وقد قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لمبادئ حقوق غير المسلمين، وكذلك المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج التعليمي على كل من المتغيرين التابعين (قيم التسامح الديني، ومقياس التطرف الفكري) من خلال أداتين هما: مقياس قيم التسامح الديني، ومقياس مقاومة التطرف الفكري من إعداد الباحثين ودلت النتائج على وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس قيم التسامح الديني ومقاومة التطرف الفكري حيث تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست بواسطة البرنامج.

دراسة (أبو الوفا وأحمد وشوشة، 2019)

هدف هذا البحث إلى الوقوف على اهتمامات المواثيق الدولية المتمثلة في الإعلانات والعهود والاتفاقيات ذات الصلة بحقوق الانسان والحريات الأساسية في التعليم بدولة مصر، وقد اتبع البحث أسلوب تحليل المضمون، وذلك للتعرف على تلك الاهتمامات، وتوصلت نتائج البحث إلى أن التعليم حق لكل شخص،

ويكون مجانياُ على الاقل للمرحلتين الابتدائية والأساسية، وأن يعمل على تنمية شخصية الانسان، وتعزيز احترام حقوقه وحرياته الأساسية.

دراسة (الشهراني، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة البيشة بالمملكة العربية السعودية، وفد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (210) طالباً؛ وذلك لرصد واقع ومعوقات وسبل تنمية المشاركة الديمقراطية بالمدارس الثانوية بمحافظة البيشة، وتوصلت النتائج إلى أن أهم معوقات المشاركة الديمقراطية تتمثل في أن الإدارة المدرسية تستأثر بكافة القرارات الخاصة بالمدرسة دون مشاركة من المعلمين والطلاب وإهمال آرائهم في الأساليب المتبعة.

دراسة (قاسم، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المدرسة الثانوية في إكساب طلابها ثقافة التسامح: وهي دراسة ميدانية على طلاب ومعلمي بعض المدارس الحكومية الثانوية بمحافظة الغربية، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من عشر مدارس وتكونت عينة الدراسة من (380) طالباً وطالبة، و(290) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية بمحافظة الغربية في مصر، وأظهرت النتائج أن دور المدارس الثانوية العامة بمحافظة الغربية في إكساب طلابها ثقافة التسامح جاء بدرجة كبيرة.

دراسة (النجار وأبو غالي، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح الديني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى بكلية التربية في غزة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من

(320) طالباً وطالبة و(40) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن إلى دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح الديني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى بكلية التربية في غزة جاء مرتفعاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المبحوثين في دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح الديني في جامعة الأقصى تغزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

دراسة (أبو حشيش ووشاح وأبو شملة، 2017)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور برنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلبة من وجهة نظرهم. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (150) طالبٍ وطالبة، تم اختيارهم من صفوف التاسع الأساسي، من الذين شاركوا في البرلمانات الطلابية، وقد كان من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الدور لبرنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلبة بمستوى مرتفع. كما جاء البعد المتعلق بدور برنامج حقوق الإنسان في تنمية مهارات العمل الفريقي لدى الطلبة على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية البعد المتعلق بمهارات الاتصال والتواصل، فيما حصل البعد المتعلق بمهارات التفكير الناقد على المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فقد خصص للبعد المتعلق بمهارات حل المشكلات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة (أبو شمالة، 2016)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث قصدية عدد أفرادها (146) معلماً ومعلمة لمادة حقوق الإنسان، منهم (69) معلماً، و(77)

معلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحلي وأداة البحث استبانة وتشتمل على (39) فقرة،، وأظهرت النتائج أن درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة مرتفع بمتوسط حسابي (3.62) وبنسبة مئوية (78%) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى للمرحلة التعليمية، والجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة، ومكان السكن.

دراسة (البراوي، 2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين، والتعرف إلى معوقات دور المعلم في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية وسبل تطوير ممارساته بمحافظات غزة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظات غزة البالغ عددهم (14) مشرفاً ومشرفة و(270) مديراً ومديرة وتم استخدام المنهج الوصفي والنوعي وأداتي الدراسة المقابلة والاستبانة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين جاءت بدرجة مرتفعة ولا يوجد فروق بين متوسطات استجابات المديرين نحو درجة ممارسة معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان تعزى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ووجود فروق في متغير المنطقة التعليمية ولصالح شرق غزة وشرق خان يونس ورفح والوسطى ومتغير المسمى الوظيفي، ولصالح المدراء.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ججيشفيلي (Gugeshashvili, 2021)

هدف هذا البحث إلى تحليل التوترات بين القيم الأساسية للقومية والأيديولوجية الليبرالية في جورجيا، والعوامل الداعمة لتعزيز التثقيف في مجال حقوق الإنسان (HRE)، ويناقش البحث إمكانات التربية على حقوق الإنسان في التخفيف من الاستقطاب المجتمعي والوصول إلى التماسك الاجتماعي حول القيم المدنية

الأساسية، وقد تم التوصل إلى نتيجة مفادها أنه على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في تعزيز التربية على حقوق الإنسان في جورجيا خلال العقد الماضي، إلا أن التعقيدات لا تزال مرتبطة بصعوبة إدخال مفاهيم الفرد والديمقراطية وحقوق الإنسان في عملية التعلم والتعليم، حيث إن هذه المفاهيم لا تزال غير موجودة، وأنه يجب على المدارس تقديم التعلم التحويلي والتحريري وجعل التربية على حقوق الإنسان فعالة من خلال تطبيق نهج "المدرسة الكاملة" وهي أداة فعالة لإحداث تغييرات ملموسة في البيئة المدرسية وتأثيرها على الأسرة والمجتمع.

دراسة ودودو وآخرون (Widodo & Others, 2019)

هدف هذا البحث إلى وصف الأساليب التي تستخدمها المدارس الابتدائية المسيحية في تنمية مواقف التسامح بين الأديان بدولة أندونيسيا، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي النوعي، ولتحقيق هدف البحث الذي أُجري لمدة أسبوع في (مارثانا) قاموا بجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وأشارت النتائج إلى أن المدرسة وظفت نهج الحكمة وهو نهج يقوم على تشجيع استخدام الكلمات الإيجابية المتسامحة وإدخال الأمثال الشعبية التي تشجع على التواصل والانسجام بعيداً عن سوء الفهم والصراعات بسبب المعتقدات والأديان لتنمية التسامح بين الطلاب ودمجت أساليب عدة لتنمية شخصية الطالب كإنسان متسامح.

دراسة اومودان (Omodan, 2019)

هدف هذا البحث إلى دراسة التعليم والتعلم بشكل نقدي كوسيلة لتحقيق مبدأ غرس الديمقراطية وحقوق الإنسان في منهج التوجه نحو الحياة في الفصول الدراسية في جميع مستويات التعليم (الابتدائي والثانوي والعالي) في جنوب إفريقيا، و التركيز على ثلاثة مناهج راسخة مثل: التدريس والتعلم كبناء للمعرفة التعاونية، التعليم والتعلم كعملية تفكير حاسمة، والتعليم والتعلم الذي يعرف باسم "علم أصول التدريس المعطل" في محاولة لإبادة الطرق القديمة أو التقليدية للتعليم والتعلم التي كان يُنظر إليها على أنها تعليم مناهض للديمقراطية، كما تم فحص طرق التدريس التجريبية والحوارية كواحدة من الطرق الفعالة التي يمكن من خلالها تنفيذ غرس

الديمقراطية وحقوق الإنسان في منهج توجيه الحياة في محاولة لتحقيق أهداف التوجيه الحياتي وتطوير التعليم المدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نجاح منهج التوجيه الحياتي يعتمد بشكل كبير على الاستعداد لتنفيذ هذه المناهج من قبل المعلمين وكيف يقدمون المحتوى التدريسي بالشكل الذي يجعل المتعلمين يتفاعلون معها.

دراسة سليمان (Suleeman, 2018)

هدف البحث إلى فحص دور الوالدين في تشكيل القيم الدينية وتنمية التسامح لدى الطلبة في المدارس الثانوية المسيحية في دولة أندونيسيا، وقياس التسامح بعدة أنواع من العلاقات العامة جدًا إلى العلاقات الشخصية، وقام الباحث بتأطير تحليل البحث بواسطة نموذج (Ajzen وFishbein) الذي يزعم أن الدافع للتفاعل مع الأفراد ذوي الإيمان المختلف يتأثر بالمعرفة والموقف تجاه القضية، وتوصلت النتائج إلى أن نموذج (Ajzen & Fishbein) صحيح خاصة في التفاعلات الحميمة، وأن دافع الطلبة للانخراط مع شخص لديه ديانة مختلفة يتأثر بمعرفتهم به وكذلك موقفهم تجاهه.

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بالتسامح الديني وحقوق الإنسان أن هناك تنوعاً في مواضيعها وأهدافها وأدواتها وذلك بتنوع الجوانب التي عالجتها.

أولا: اتفقت معظم الدراسات على الآتي

- من حيث المنهج المستخدم للدراسات: اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج النوعي كدراسة كل من: Suleeman (2018)، وOmodan (2019)، وGugeshashvili (2021)، بينما استخدمت دراسة Widodo & Others (2019) المنهج الوصفي النوعي، واعتمدت دراسة الشهراني (2019) المنهج الوصفي التحليلي، بينما اعتمدت دراسة شوشة وآخرون (2019) أسلوب تحليل المضمون، أما

الدراسة الحالية فاتفقت مع دراسة كل من عبيدات (2021) وقشمر (2020) وحشايكة (2020) في استخدام المنهج الوصفي.

- من حيث الأداة المستخدمة للدراسات: اتفقت معظم الدراسات على استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات كدراسة كل من: عبيدات (2021)، وقشمر (2020)، وشوشة وآخرون (2019)، والشهراني (2019)، بينما استخدمت دراسة Widodo &Others (2019)، المقابلة والملاحظة والتوثيق، أما الدراسة الحالية فاختلفت عن الدراسات السابقة في الجمع بين أداتا الاستبانة والمقابلة.
- من حيث عينة الدراسة: اشتركت معظم الدراسات في عينة الدراسة المكونة من المعلمين والمعلمات كدراسة كل من: عبيدات (2021)، وقشمر (2020)، وحشايكة (2020)، وبينما اشتركت دراسة كل من: الشهراني (2019)، وSuleeman (2018) في العينة المكونة من الطلاب، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينها حيث تكونت من مديري ومعلمي المدارس.
- الاتفاق والاختلاف في نتائج الدراسة: تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من النجار وأبو غالي (2017)، و أبو حشيش ووشاح وأبو شملة (2017)، وأبو شمالة (2016)، والبراوي (2012)، في أنها جاءت بدرجة كبيرة، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن هناك دراسات جاءت بدرجة متوسطة كدراسة عبيدات (2021).

ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التالي:

- ✓ الإطار النظري للدراسة.
- ✓ اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- ✓ بناء أدتي الدراسة وهما: الاستبانة والمقابلة.
- ✓ تحديد متغيرات الدراسة.
- ✓ التعرف إلى أنواع المعالجات الإحصائية المناسبة التي تم استخدامها.

ثالثاً: أوجه التميز في الدراسة الحالية

تميزت الدراسة الحالية في مجتمع وعينة الدراسة، حيث يفتقر المجتمع الفلسطيني إلى الدراسات التي تبرز دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، كذلك تميزت بأنها استخدمت المقابلة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية.

1.5 مصطلحات الدراسة

الإدارة المدرسية: هي الممارسات والأنشطة والجهود المنسقة التي يقوم بها الفريق الإداري في المدرسة والذي يشمل المديرين والمعلمين والفنيين والعاملين والطلاب وأولياء الأمور والمهتمين بشؤون التعليم في البيئة، ليتسنى للمدرسة تحقيق أهدافها المنشودة (عطير، 2017: 113).

الإدارة المدرسية إجرائياً: هو الدور الذي يقوم به أعضاء الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية لتنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى الطلبة من خلال الممارسات العملية والأنشطة والمواقف التعليمية، وذلك لتحقيق الهدف المراد.

التنمية: هو مفهوم يدل على التغيير الإداري الذي يحدث في المجتمع سواء أكان على الصعيد الاجتماعي، أم الاقتصادي، أم السياسي، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه، وذلك بهدف تطوير أحوال الناس وتحسينها من خلال استغلال كافة الموارد والطاقات المتاحة في مكانها الصحيح (نوري، 2:2021).

التنمية إجرائياً: هو التغيير الذي يحدث في إدراك طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية ووعيهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم لمفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان التي تم تعريفهم بها وممارستهم لها بشكل عملي ونظري من قبل أعضاء الإدارة المدرسية فيها.

التسامح الديني: هو خلق رفيع يقوم على اللين في التعامل مع الآخرين و الصفح عنهم، ويعني أيضاً المساهلة والموافقة على المطلوب (دكار، 139:2019).

التسامح الديني إجرائياً: هي المقدرة على تقبل الآخر بغض النظر عن الاختلاف الديني أو العرقي أو غير ذلك، واحترام المشاعر الإنسانية والمعاشرة الحسنة.

حقوق الإنسان: مجموعة من المبادئ الإنسانية العالمية التي تستند إلى مبادئ الحرية والمساواة والعدالة حيث تكفل للإنسان ممارسة نشاطاته المختلفة بحرية تامة دون قيود مع مراعاة مصلحة المجتمع (الرفاعي، 100:2021).

حقوق الإنسان إجرائيا: هي تلك المعارف والمفاهيم المستنبطة من القوانين والدساتير العالمية والدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الإنسان في النواحي (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية)، التي يكتسبها الطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية (UNRWA) من خلال تنميتها لديهم من قبل الإدارات المدرسية.

وكالة الغوث الدولية (UNRWA): هي منظمة أسستها هيئة الأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة رقم (302) لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عام (1948)م، ولكنها بدأت بتقديم خدماتها كوكالة متخصصة لدعم ومعونة اللاجئين الفلسطينيين عام (1950)م، حيث تشمل خدماتها قطاع التعليم والصحة والتمويل الصغير والإغاثة والخدمات الاجتماعية (العطل، 7:2016).

مدارس وكالة الغوث الدولية (UNRWA) إجرائياً: هي أي مدرسة تعليمية تديرها أو تشرف عليها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

منطقة نابلس التعليمية (إجرائياً): هي إحدى المناطق التعليمية وفق تقسيمات وكالة الغوث، وتضم مدارس وكالة الغوث في محافظات التالية: (نابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وجنين، وسلفيت، والأغوار) والبالغ عددها

(36) مدرسة ذكوراً وإناثاً وتنتشر في المخيمات وبعض القرى التي يتجمع فيها أعداداً من اللاجئين وكذلك المدن.

1.6 مشكلة الدراسة

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن مفاهيم إنسانية كثيرة منها : حقوق الإنسان والتسامح الديني، كان لابد من أن تكون هذه المفاهيم محط انتباه الباحثين، ولا شك أن مجال حقوق الإنسان حظي منذ زمن باهتمام دولي وعالمي واسع، وأما عن التسامح الديني، فالصراعات التي نخوضها اليوم من تطرف وتعصب ونزعات طائفية أثارت اهتمام الكثير من المتخصصين في هذا المجال ومجالات أخرى، ولأن غرس هذه المفاهيم لا يكون إلا عن طريق التربية و التعليم، وجدت الباحثة أن هناك مشكلة في تبني أفراد المجتمع لمفاهيم حقوق الانسان والتسامح الديني وأن هذه المفاهيم غير مطبقة كما يجب في المجتمع؛ ونظراً لكون المدرسة مؤسسة تربوية مساندة للأسرة وتجمع بين الأفراد بمختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية وفق رؤية فلسفية محددة، يقع على عاتقها مسؤولية تنمية هذه المفاهيم لدى الطلبة وبناء على ذلك؛ ارتأت الباحثة أن تقوم بدراسة دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على دور الإدارة المدرسية في تعزيز وتنمية مثل هذه المفاهيم ومن تلك الدراسات: دراسة الشراري (2021) التي هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وكشفت الدراسة عن سبل تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته من وجهة نظر مديرة معلمي المرحلة الابتدائية في مديرية تربية جرش، وأظهرت النتائج أن هناك دوراً كبيراً للإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار بين معلمي المرحلة الابتدائية، وأكدت على ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإجراء دورات تدريبية ذات مهارات قيادية خاصة وإشراك العاملين في عمليات صنع واتخاذ القرارات.

وفي دراسة البطاينة والكيلاني (2019) تم بناء برنامج تعليمي قائم على مبادئ حقوق غير المسلمين في الإسلام وقياس فاعليته في تنمية قيم التسامح الديني ومقاومة التطرف الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ودلت النتائج على وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس قيم التسامح الديني ومقاومة التطرف الفكري حيث تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست بواسطة البرنامج.

ومن خلال استعراض ما سبق يتبين وجود أثر حقيقي للإدارة المدرسية تجاه تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى الطلبة؛ فيتوجب على الإدارات التربوية بشكل عام والمدرسية بشكل خاص تنمية هذه المفاهيم كونها على احتكاك وتفاعل مباشر مع الطلبة.

وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي

"ما دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين"؟.

ويتفرع عنه السؤال الآتي

هل تختلف وجهة نظر المعلمين والمديرين في دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية باختلاف متغيرات: (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن)؟.

1.7 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية.

2. تحديد دور كل من متغيرات (الجنس والوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومكان السكن) في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية.

1.8 أهمية الدراسة

تأتي الأهمية النظرية للدراسة بأنها تكشف عن دور الإدارة المدرسية لتنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية، وترسخ هذه المفاهيم بصورة تخدم العملية التعليمية وتحقق أهدافها، لا سيما أن معرفة هذه المفاهيم وإدراك معناها الحقيقي يزيد من وعي الطلبة ويجعلهم أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى، ومن الناحية البحثية فمن المتوقع أن تفيد الباحثين في إعداد وتطوير أدوات بحثية لتحديد وتنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني.

أما من ناحية تطبيقية فيؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في إيجاد إطار مرجعي يكشف عن دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان، يستفيد منه صانعو القرارات الإدارية في مدارس وكالة الغوث الدولية بشكل خاص والمدارس الحكومية والخاصة بشكل عام وفي وزارة التربية والتعليم للتوجيه نحو تنمية وترسيخ مثل هذه المفاهيم.

1.9 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير الوظيفة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من الدراسة من حيث منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة ومواصفاتها وكيفية اختيارها، وأداتا الدراسة من حيث إعدادها وتطبيقها، وإجراءات الدراسة الكمية والنوعية، وأساليب المعالجات الإحصائية للبيانات الكمية المتعلقة بالاستبانة، والمعالجات النوعية للبيانات النوعية المتعلقة بالمقابلة وكيفية استخدامها في تفسير النتائج.

2.1 منهجية الدراسة

من أجل التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهتم بجمع البيانات وتصنيفها، والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو مجموعة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر والقضايا، بهدف تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها، وضبطها أو التحكم فيها، وبناء على نتائج البحث الكمي تم استخدام المنهج النوعي لتفسير النتائج الكمية بعمق، مما يسهم في تعميم النتائج بشكل أكبر، فالمنهج الكيفي (Qualitative) يصف لنا ظاهرة وخصائصها وصفاً نوعياً من خلال جمع البيانات النوعية المتعلقة بآراء المستجيبين على أداة المقابلة، والمنهج الكمي (Quantitative) يعطينا وصفاً رقمياً لتلك الظاهرة من خلال جمع البيانات الكمية المتعلقة باستجابات أفراد العينة على أداة الاستبانة، ولهذا استخدمت الباحثة أسلوب المزج ما بين البحث الكمي والبحث النوعي.

2.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية والبالغ عددهم (36) مدير ومديرة، ومعلميها البالغ عددهم (785) خلال العام الدراسي (2021–2022م)، وتم إجراء مقابلات شخصية مع (10) من المديرين والمعلمين بهدف الحصول على بيانات الجزء الخاص بالبحث النوعي.

2.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) من مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية، أي ما نسبته (36%) من مجتمع الدراسة خلال العام الدراسي (2022–2021م)، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وشملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة وفقاً لمتغيرات كل من الجنس، والمستوى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة من معلمي ومديري مدارس وكالة الغوث الدولية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	127	%42.3
	أنثى	173	%57.7
	المجموع	300	%100
المسمى الوظيفي	مدير	33	%11.0
	معلم	267	%89.0
	المجموع	300	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	43	%14.3
	من5 سنوات –10 سنوات	102	%34.0
	11–15 سنة	66	%22.0
	أكثر من 15 سنة	89	%29.7
	المجموع	300	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	220	%73.3
	ماجستير فأعلى	80	%26.7
	المجموع	300	%100
مكان السكن	مدينة	71	%23.7
	قرية	190	%63.3
	مخيم	39	%13.0
	المجموع	300	%100

يتبين من خلال الجدول (1) أن (57.7%) من عينة الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية هم من الإناث، و(42.3%) كانوا من الذكور، أما المسمى الوظيفي فقد كانت النسبة (11.0%) من المديرين، و(89.0%) من المعلمين، أما سنوات الخبرة فكانت نسبة من هم أقل من 5سنوات (14.3%)، ونسبة من (5 سنوات– 10 سنوات) بلغت (34.0%)، ومن هم (11–15) سنة بلغت نسبتهم (22.0%)، ومن هم أكثر من 15سنة بلغت نسبتهم (29.7%)، أما المؤهل العلمي فقد كانت نسبة بكالوريوس فأقل (73.3%)، ونسبة ماجستير فأعلى (26.7%)، أما مكان السكن فكان (23.7%) من سكان المدينة. و(63.3%) من سكان القرية، و(13.0%) من المخيم.

2.4 أداتا الدراسة

تم استخدام أداتين للحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة وهي:

أولاً: الاستبانة

بعد رجوع الباحثة إلى مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان ودور الإدارة المدرسية في تنميها والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة قاسم (2018) ودراسة أبو شمالة (2016)، ووفقاً لخطوات سيتم ذكرها لاحقاً في إجراءات الدراسة اشتملت الاستبانة (أنظر ملحق ج) في صورتها النهائية على جزأين، وهما:

الجزء الأول: ويشتمل على معلومات عامة، ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان السكن.

الجزء الثاني: واشتمل على فقرات الدراسة التي بلغ عددها (60) فقرة، حيث تم تحديد الاجابة على كل فقرة في خمس استجابات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جداً) انظر الملحق رقم (ج).

صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدمت الباحثة صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (40) من مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدمت

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2)

معاملات ارتباط فقرات التسامح الديني وحقوق الأنسان بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس ن(40)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	التسامح الديني			حقوق الإنسان (التنمية المعرفية لحقوق الإنسان)			الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	
1	0.84**	0.87**	20	.60**	.61**	32	0.90**	0.83**
2	0.76**	0.76**	21	.75**	.66**	33	0.46**	0.58**
3	0.77**	0.77**	22	.70**	.57**	34	0.49**	0.62**
4	0.77**	0.77**	23	.68**	.55**	35	0.44**	0.57**
5	0.56**	0.56**	24	.73**	.70**	36	0.88**	0.78**
6	0.63**	0.63**	25	.70**	.48**	37	0.90**	0.83**
7	0.57**	0.57**	26	.66**	.55**	38	0.85**	0.77**
8	0.87**	0.87**	27	.78**	.67**	39	**0.94****	0.93**
9	0.73**	0.73**	28	.79**	.70**	40	0.90**	0.83**
10	0.84**	0.84**	29	.75**	.72**	41	0.88**	0.78**
11	0.76**	0.76**	30	.73**	.72**	42	0.88**	0.78**
12	0.77**	0.77**	31	.60**	.61**	43	0.49**	0.62**
13	0.77**	0.77**	–	–	–	44	0.44**	0.57**
14	0.72**	0.72**	–	–	–	45	0.88**	0.78**
15	0.64**	0.64**	–	–	–	46	0.88**	0.78**
16	0.84**	0.84**	–	–	–	–	–	–
17	0.76**	0.76**	–	–	–	–	–	–
18	0.77**	0.77**	–	–	–	–	–	–
19	0.77**	0.77**	–	–	–	–	–	–
درجة كلية للبُعد	0.94**		درجة كلية للبُعد	.88**		درجة كلية للبُعد	0.98**	

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	
47	0.39*	0.57**
48	0.90**	0.78**
49	0.93**	0.83**
50	0.93**	0.83**
51	0.41**	0.58**
52	0.43**	0.62**
53	**0.39***	0.57**
54	0.90**	0.78**
55	0.93**	0.83**
56	0.88**	0.77**
57	0.93**	0.93**
58	0.93**	0.83**
59	0.90**	0.78**
60	0.90**	0.78**
–	–	–
–	–	–
–	–	–
–	–	–
–	–	–
درجة كلية للبُعد	0.96**	

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (2) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت بين (0.39*–0.94**) وكانت ذات درجات مقبولة ودالة احصائياً، حيث إن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر قيمة ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30–أقل أو يساوي –0.70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن (0.70) هي قيم قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة.

صدق أداة الاستبانة

تم الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (10) محكمين من أساتذة الجامعات المختصين في الإدارة التربوية ووزارة التربية والتعليم كما هو مبين في الملحق (1) وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الفقرات، من حيث صياغتها ومناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لتكرارها أو عدم أهميتها، تمَّ تصحيح صياغة بعض الفقرات وحذف فقرات لتكرارها، ونقل فقرات من مجال إلى مجال آخر، وبعد التحكيم والتعديل انتهت إلى (60) فقرة.

ثبات أداة الاستبانة

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها:

جدول (3)

معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach's Alpha)

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول: التسامح الديني	19	0.91
	المحور الثاني: حقوق الإنسان		
1	المجال الأول: التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	12	0.92
2	المجال الثاني: الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	15	0.92
3	المجال الثالث: الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	14	0.93
	الثبات الكلي لمحور حقوق الإنسان	41	0.97
	الثبات الكلي للاستبانة	60	0.97

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات الكلي المتعلق بمحور التسامح الديني بلغ (0.91) وهو معامل ثبات عال ويفي بأغراض الدراسة، أما محور حقوق الإنسان فقدر تراوحت معاملات الثبات بين (0.92-0.93)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي لمحور حقوق الإنسان (0.97)، كما أن معامل الثبات الكلي للاستبانة والمتعلق بدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية بلغ (0.97) وهي معاملات ثبات عالية تفي بأغراض الدراسة.

ثانياً: المقابلة

هي عبارة عن حوار بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحثة وتتم بشكل شخصي ووجهاً لوجه وهدفها التعرف إلى رأي الشخص الذي تتم مقابلته من خلال استجابته للأسئلة التي تطرحها الباحثة بقصد جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتُعد من أهم الطرق في جمع البيانات والمعلومات وأكثرها مصداقية؛ حيث يستطيع الباحث التعرف إلى مشاعر وانفعالات المُقَابل وجهاً لوجه، وكذلك اتجاهاته وميوله من القضية البحثية، والتعبير عن أفكاره وآراءه، وتُعتبر المُقابلة أداة للتعبير والتفاعل الديناميكي (الخرابشة، 2012).

تتعدد أنوع المقابلة، إلا أن الباحثة اعتمدت المقابلة شبه المنتظمة، وهي الأكثر شيوعاً، وتم إجراء مقابلات بإطار عمل مفتوح وبصورة مقبولة تسمح بالتواصل الثنائي التحاوري المركز وتستخدم لإعطاء وتلقي المعلومات والأسئلة المفتوحة؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات (الجادري وقنديلجي، 2006) ودعم كل ما ورد في الاستبانة، من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية، وتبعاً لتفسيراتهم ومعطياتهم حول دور الإدارة المدرسية، وقد تكونت أسئلة المقابلة من ستة أسئلة وتم صياغتها لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها وجمع المعلومات (ملحق رقم) للمستجيب وتعريفه بطبيعة البحث وأهدافه، وما يتوقع منه من خلال المشاركة في الوصول للتحديات وسبل مواجهتها، ولهذا طرحت الأسئلة التالية:

1. برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

2. برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟
3. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟
4. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟
5. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟
6. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

صدق أداة المقابلة

تم التحقق من صدق أسئلة المقابلة من خلال عرضها على (3) من محكمي أداة الاستبانة من أساتذة الجامعات الفلسطينية وتم إبداء رأيهم حولها وتم تعديل صياغة بعض الكلمات، ووجدوا أنها تتلاءم مع أهداف وموضوع الدراسة.

2.5 إجراءات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وتحديد عنوان وهدف الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، والموافقة عليه من قبل عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، تم القيام بالخطوات التالية:

أولاً: إعداد الاستبانة

- تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتسامح الديني وحقوق الإنسان، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة قاسم (2018) ودراسة أبو شمالة (2016).
- تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال صياغة فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

- تم الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (10) محكمين من أساتذة الجامعات المختصين في الإدارة التربوية ووزارة التربية والتعليم كما هو مبين في الملحق (ب)، وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الفقرات، من حيث صياغتها ومناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لتكرارها أو عدم أهميتها، تمَّ تصحيح صياغة بعض الفقرات وحذف فقرات لتكرارها، ونقل فقرات من مجال إلى مجال آخر، وبعد التحكيم والتعديل انتهت إلى (60) فقرة أنظر الملحق (ج).
- تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا (Alpha Cronbach's).
- تم أخذ عينة من مجتمع الدراسة من مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية والبالغ عددهم (36) ومعلميها البالغ عددهم (785) خلال العام الدراسي (2020–2021)، وعينة الدراسة قوامها (300) مديراً ومعلماً.
- تم توجيه كتاب من الباحثة إلى مكتب التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث الدولية في نابلس بهدف تسهيل المهمة، وتم الحصول على الموافقة من المكتب لتسهيل المهمة البحثية أنظر الملحق (أ).
- قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بعد تحكيمها وتعديلها بالصورة النهائية إلكترونياً على جوجل درايف ومن ثم قامت بإرسال الرابط المتعلق بالاستجابة على الاستبانة لمديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم في المنطقة، ووصلت نسبة الردود (300) لتمثل عينة الدراسة ومن ثم تم تحويل هذه الردود إلى برنامج إكسل، ومن ثم تم إدخال البيانات إلى الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ودمجها مع نتائج المقابلة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

ثانيا: التخطيط والتطبيق للمقابلة الفردية

بعد الحصول على موافقة من مكتب التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث الدولية الممثل بمديره العام تم الحصول على الموافقة للقيام بالمقابلات الرسمية للمديرين والمعلمين، وعليه قامت الباحثة بتطوير برتوكول المقابلة بناء على مجالات الاستبانة حيث ذهبت الباحثة إلى مدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة قلقيلية والتابعة لمنطقة نابلس التعليمية، وأجرت المقابلات مع كلا الجنسين من المديرين والمعلمين، حيث تم إعلامهم بحرية الإجابة عن الأسئلة وبمدة المقابلة.

وبعد تحليل البيانات الكمية والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والاستناد إلى نتائج الاستبانة الكمية، حُدِدَ ما سيتم طرحه على مُديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية للحصول على استجابات أكثر توضيحاً، والتعرُف إلى وجهة نظرهم فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان.

- تم إعداد أسئلة المقابلة بناءً على الاستبانة المعدة والفكرة التي تبلورت من الأدب النظري والدراسات السابقة أنظر الملحق (د) وتحكيمها من قبل بعض محكمي الاستبانة وعددهم (10) من أساتذة الجامعات والتأكد من مناسبتها وشموليتها.
- قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع مُديري ومعلمي المدارس في مدارسهم وعددهم (10).
- تم تسجيل المقابلة التي أجرتها الباحثة مع المديرين والمعلمين بالصوت بعد أخذ إذن الموافقة منهم.

إجراءات تحليل البيانات النوعية

في عملية تحليل البيانات النوعية تم اتباع الخطوات السبعة لكل من مارشال وروزمن (Marshall & Rossman, 2016) وهي تفريغ الملفات الصوتية وتحويلها الى نصية، تنظيم البيانات وتنظيفها، قراءة الملفات النصية بتمعن، تحديد وحدة التحليل ما اذا كانت فكره او فقرة او مفهوم، توليد الفئات وتلخيصها، ترميز البيانات وبناء جدول الترميز لتسهيل عملية التحليل، البحث عن المفاهيم والأفكار البديلة والشبيه، ثم

كتابة تقرير عن النتائج. وفي نهاية تحليل البيانات تم وضع جدول (4) كدليل لترميز البيانات (Coding Book) يبين ترميز المقابلات النوعية مع (10) من مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية:

جدول (4)

ترميز البيانات النوعية حول الموضوعات المتعلقة بأسئلة الدراسة النوعية

الرقم	الفئات	الترميزات
1)	برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟	توظيف الأنشطة المدرسية/ الإذاعة المدرسية/ الحصص التعليمية/ برامج الإرشاد التربوي/ الدراما/ لعب الأدوار/ مبادرات" سامح أنت الرابح"/ خطط مدرسية
2)	برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟	الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور/ حملات توعية/ بوسترات/ احياء يوم حقوق الإنسان/ البرلمان الطلابي/ الإذاعة المدرسية/المواقف التعليمية/ الدراما/ الأنشطة المدرسية.
3)	ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟	الشراكة مع أولياء الأمور/ مجلس أولياء الأمور/ الصفحات الإلكترونية/ لجنة حل النزعات/ مناقشة قضايا التسامح الديني/ دور الأسرة/ الأنشطة الداعمة.
4)	ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟	الاجتماعات/ الشراكة مع أولياء الأمور/ لجنة حل مشكلات/ مواقع التواصل/ الورشات الإرشادية/ البرلمان الطلابي/ توعية الطلبة/ ندوات تثقيفية.
5)	ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟	الشراكة مع المجتمع المحلي/ محاضرات تثقيفية/ مؤسسات مجتمع محلي/ ندوات/ المجموعات الإلكترونية.
6)	ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟	التعاون مع المؤسسات المحلية/ الزيارات التبادلية/ النشاطات الترفيهية/ المحاضرات التوعوية من قبل المؤسسات/ استدعاء المحامين.

2.6 متغيرات الدراسة للبيانات الكمية

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الأتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).

المسمى الوظيفي: وله مستويان (مدير، معلم)

سنوات الخبرة: وله أربع مستويات (أقل من 5 سنوات، 5–10 سنوات، 11–15 سنة، أكثر من 15 سنة).

المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).

مكان السكن: وله ثلاث مستويات (مدينة، قرية، مخيم).

ب – المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات المبحوثين من مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية على فقرات أداة الدراسة التي تتعلق بدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية.

2.7 المعالجات الإحصائية للأداة الكمية (الاستبانة)

بعد الحصول على استجابات أفراد العينة على الأداة الأولى (الاستبانة) جرى ترميزها باستخدام برنامج اكسل ونقلها لبرنامج الرزم الاحصائية (SPSS) وإدخال البيانات عليه، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
2. اختبارات العينة الواحدة (One Sample t- test)، لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وفرضياتها وهي: سنوات الخبرة، ومكان السكن.
3. اختبار(ت) لعينيتين مستقلتين (Independent Sample t- test) لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وفرضياتها وهي: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي(One-way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بسنوات الخبرة ومكان السكن.

5. اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات المستقلة للفرضيات التي يتم رفضها.

6. معادلة كرو نباخ – ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس درجة ثبات الاستبانة.

الفصل الثالث

عرض النتائج

3.1 مقدمة

يتضمن هذا الفصل تحليلًا لنتائج أسئلة الدراسة، الكمية والنوعية، حيث تم الإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة، وبعد إكمال جمع البيانات والترتيب والمعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فيما يلي عرض تقديمي لنتائج الدراسة.

3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة (الاستبانة)

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة

والذي نصه" ما دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

وللإجابة عن السؤال السابق، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test)، ويظهر الجدول (5) ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية ن= 300 اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test)

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	المعيار =4.2		المعيار =3.4	
					قيمة ت	مستوى الدلالة P-Value Sig.	قيمة ت	مستوى الدلالة P-Value Sig.
1	التسامح الديني	3.65	0.47	299	-19.973	0.00	9.275	0.00
2	التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	3.83	0.51	299	-12.061	0.00	14.659	0.00
3	الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.73	0.49	299	-16.420	0.00	11.542	0.00
4	الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.81	0.49	299	-13.235	0.00	14.541	0.00
	الدرجة الكلية	3.79	0.47	299	−14.945	0.00	14.378	0.00

يشير الجدول (5) أنه عند استخدام المعيار (4.2) لفحص دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، حسب عينة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.65−3.83)، بحيث كانت الاستجابة على الدرجة الكلية للمحاور كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور التسامح الديني (3.65)، وبانحراف معياري بلغ (0.47)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور حقوق الإنسان (3.79) وانحراف معياري (0.47) وهذا مؤشر على أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت كبيرة، وللتأكد من أن هذا ينطبق على المجتمع تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test) فقد جاءت قيمة (sig=0.00) أقل من (0.05) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية، ولأن قيمة (t) سالبة في جميع المجالات فالمجتمع يقع في مستوى أقل من المعيار (4.2)، وذلك لجأت الباحثة إلى اعتماد معيار أقل وهو(3.4)، وللتأكد من أن ذلك يصلح على مجتمع الدراسة تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test) حيث قيمة (sig=0.00) وهي أقل من 0.05 بمعنى أننا نرفض الفرضية الصفرية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة لمحاور دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق

الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، فقد كانت قيم ت موجبة في جميع المجالات فتم اعتماد هذا المعيار، أي أن استجابات أفراد العينة جاءت أقل من (4.2) وأكبر من (3.4)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان وجهة نظر المديرين والمعلمين إيجابية بدرجة كبيرة.

كما تم الإجابة عن السؤال السابق، باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، والجدول رقم (5) يبين ذلك:

وقد اعتمدت الدراسة المقياس الآتي لتقدير الدرجات حسب ما ذكرته البسطامي (2013):

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) = كبيرة جداً
- المتوسط الحسابي (3.41–4.21 ويعادل 68.2% –84.0%) = كبيرة
- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2% –68.0%) =متوسطة
- المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2% –52.0%) = قليلة
- المتوسط الحسابي (1–1.80 ويعادل أقل من 36.2%) = قليلة جداً

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجال الكلي لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين والمعلمين مرتبة تنازلياً

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
		محور حقوق الإنسان				
1	1	التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	3.83	0.51	%76.6	كبيرة
3	2	الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.81	0.49	%76.2	كبيرة
2	3	الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.73	0.49	%74.6	كبيرة
		الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	3.79	0.47	%75.8	كبيرة
		الدرجة الكلية لمحور التسامح الديني	3.65	0.47	73.0%	كبيرة

يتضح من نتائج الجدول (6) أن دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان كان كبيراً على جميع مجالات محور حقوق الإنسان ومحور التسامح الديني، وحصلت المجالات على مستويات على التوالي، التنمية المعرفية لحقوق الإنسان حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (76.6%)، والجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان حصل على المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (76.2%)، والجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (74.6%)، أما الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان فقد حصلت على مستوى كبير بنسبة مئوية (75.8%)، في حين حصلت الدرجة الكلية لمحور التسامح الديني على مستوى كبير وبنسبة مئوية (73.0%).

بالنسبة للنتائج، وفقًا للمجالات، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال بشكل منفصل، كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التسامح الديني مرتبة تنازلياً

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	2	تعامل الإدارة المدرسية جميع الطلبة بتساوٍ ودون النظر إلى ديانتهم.	4.01	0.66	%80.2	كبيرة
2	6	تحرص الإدارة المدرسية على تنمية مفهوم تقبل الآخر فيما بين الطلبة.	3.94	0.69	%78.8	كبيرة
3	3	تعمل الإدارة المدرسية على ترسيخ مفهوم التسامح الديني بالتحديد في النزاعات التي تدور بين الطلبة.	3.89	0.68	%77.8	كبيرة
4	1	تنمي الإدارة المدرسية مفهوم التسامح الديني بين الطلبة من خلال التوعية المستمرة لهم.	3.88	0.69	%77.6	كبيرة
5	4	تسمح الإدارة المدرسية بتنفيذ أنشطة مختلفة بمشاركة جميع الطلبة على اختلاف ديانتهم لتقليل التعصب الديني بينهم.	3.83	0.70	%76.6	كبيرة
6	7	توجه الإدارة المدرسية المعلمين لإشراك الطلبة في أنشطة تعليمية تتعلق بالتسامح الديني.	3.77	0.77	%75.4	كبيرة
7	17	تراعي الإدارة المدرسية في خطابها الفروق الفردية بين الطلبة بما يناسبهم من عبارات إنسانية.	3.73	0.70	%74.6	كبيرة
8	13	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على المشاركة في المسابقات الدينية من خلال تقديم الجوائز لهم.	3.69	0.71	%73.8	كبيرة
9	11	تخصص الإدارة المدرسية جزءاً من الإذاعة المدرسية للحديث عن التسامح الديني.	3.68	0.74	%73.6	كبيرة
9	12	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على عمل مسابقات دينية بين الطلبة.	3.68	0.73	%73.6	كبيرة
10	19	تتقبل الإدارة المدرسية النقد البناء باهتمام بالغ.	3.67	0.71	%73.4	كبيرة
11	5	تهتم الإدارة المدرسية بعقد الندوات المختلفة للطلبة لتأكيد التمسك بمفاهيم التسامح الديني.	3.63	0.78	%72.6	كبيرة
12	10	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على طرح مبادرات تربوية تتعلق بالتسامح الديني.	3.52	0.75	%70.4	كبيرة
13	15	تشكل الإدارة المدرسية فريقاً من الطلبة ليمثلها في المسابقات الدينية المحلية.	3.51	0.79	%70.2	كبيرة
14	14	تتعاون الإدارة المدرسية مع الإدارات الأخرى لتنفيذ أنشطة وندوات ومؤتمرات وورشات عمل تتعلق بالتسامح الديني.	3.46	0.83	%69.2	كبيرة
15	16	تقوم الإدارة المدرسية بوضع قضايا تتعلق بالتسامح الديني على صفحة المدرسة الالكترونية.	3.45	0.81	%69.2	كبيرة
16	18	تعقد الإدارة المدرسية اجتماعات دورية مع المعنيين لمناقشة القضايا التي تتعلق بالتسامح الديني.	3.44	0.73	%68.8	كبيرة
17	8	تنظم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية إلى المؤسسات التي تدعم قضايا التسامح الديني.	3.34	0.91	%66.8	متوسطة
18	9	تنظم الإدارة المدرسية الرحلات الدينية للطلبة في الأعياد والمناسبات.	3.29	0.95	%65.8	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال الأول	3.65	0.47	%73.0	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (7) أن الرتبة كانت (كبيرة) على الفقرات (2، 6، 3، 1، 4، 7، 17، 13، 11، 12، 19، 5، 10، 15، 14، 16، 18) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (68.2% – 84.0%)، أما الفقرة (8، 9) فقد حصلت على رتبة متوسطة حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (52.2% –68.0%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت (3.65) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (2) والتي تنص " تعامل الإدارة المدرسية جميع الطلبة بتساوٍ ودون النظر إلى ديانتهم." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.01) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (9) والتي تنص تنظم الإدارة المدرسية الرحلات الدينية للطلبة في الأعياد والمناسبات." على أقل متوسط حسابي بمقدار (3.29) وهي درجة متوسطة.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنمية المعرفية لحقوق الإنسان مرتبة تنازلياً

الرقم	الرقم بالاستبان	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	20	توضح الإدارة المدرسية للطلبة مفهوم الحق بما فيها حق الإنسان	4.05	0.62	%81.0	كبيرة
2	25	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على التعبير عن أنفسهم مشاعرهم واحاسيسهم وقضاياهم المختلفة لتحقيق الأمن النفسى لديهم	3.91	0.70	%78.2	كبيرة
3	29	تؤمن الإدارة المدرسية بمقولة تنتهي حريتي عندما تبدأ حرية الآخرين	3.88	0.70	%77.6	كبيرة
4	23	تسعى الإدارة المدرسية لتكوين اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو القضايا الثقافية	3.87	0.66	%77.4	كبيرة
5	22	تحرص الإدارة المدرسية على إكساب الطلبة المعرفة التامة بحقوقهم داخل المدرسة	3.85	0.74	%77.0	كبيرة
5	26	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على أهمية انتقاء الألفاظ الإيجابية في أثناء التعامل مع الآخرين	3.85	0.70	%77.0	كبيرة
5	30	تحفظ الإدارة المدرسية الكرامة الإنسانية لجميع الطلبة	3.85	0.76	%77.0	كبيرة
6	31	تعطي الإدارة المدرسية الفرصة للطلبة لمناقشتها في قضاياهم تعليمية ومجتمعية	3.82	0.69	%76.4	كبيرة
7	28	تحترم الإدارة المدرسية حقوق الطلبة الأساسية دون تمييز	3.81	0.74	%76.2	كبيرة
8	27	تناقش الإدارة المدرسية التجارب والخبرات التي تتصل بحقوق الإنسان	3.80	0.63	%76.0	كبيرة
9	24	توظف الإدارة المدرسية الأحداث الجارية المرتبطة بمفاهيم حقوق الانسان لإدارة نقاشات بين الطلبة	3.73	0.71	%74.6	كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال الثاني	3.83	0.51	%76.6	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (8) أن الرتبة كانت (كبيرة) على الفقرات (20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31) حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (68.2% –84.0%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت (3.83) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (20) والتي تنص توضح الإدارة المدرسية للطلبة مفهوم الحق بما فيها حق الإنسان." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.05) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (9) والتي تنص" توظف الإدارة المدرسية الأحداث الجارية المرتبطة بمفاهيم حقوق الانسان لإدارة نقاشات بين الطلبة." على أقل متوسط حسابي بمقدار (3.73) وهي درجة كبيرة.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان مرتبة تنازلياً

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	46	تبين الإدارة المدرسية للطلبة أدوارا ايجابية تؤدي الى حماية حقوق الإنسان	3.82	0.63	%76.4	كبيرة
2	34	تسعى الإدارة المدرسية لترسيخ حرية الرأي بما فيها التعبير من خلال الأنشطة اللامنهجية	3.81	0.67	%76.2	كبيرة
3	39	تقوم الإدارة المدرسية بتفهيم الطلبة بحقوق الإنسان من خلال الفعاليات المدرسية	3.80	0.69	%76.0	كبيرة
3	40	تحدد الإدارة المدرسية للطلبة مضامين حقوق الإنسان الإيجابية والسلبية	3.80	0.64	%76.0	كبيرة
4	32	تخصص الإدارة المدرسية جزءاً من ميزانيتها للإنفاق على البرامج وحملات التوعية المتعلقة بحقوق الإنسان	3.78	0.71	%75.6	كبيرة
4	42	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بمسؤولياتهم في مجال حماية حقوق الإنسان من أي انتهاك واعتداء عليه	3.78	0.67	%75.6	كبيرة
5	35	تشرك الإدارة المدرسية المعلمين في اتخاذ القرارات ومناقشة القضايا بما فيها حقوق الإنسان	3.77	0.69	%75.8	كبيرة
6	44	تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة القدرة على التمييز بين النتائج الايجابية والسلبية لحقوق الإنسان	3.76	0.66	%75.2	كبيرة
7	43	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بالخطوات اللازمة بتعلم حقوق الإنسان	3.74	0.70	%74.8	كبيرة
8	33	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على توثيق فيديوهات وتقارير حول المواثيق الدولية لحقوق الإنسان	3.70	0.72	%74.0	كبيرة
8	41	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بأدوار بعض المنظمات المهتمة برعاية حقوق الإنسان	3.70	0.67	%74.0	كبيرة
9	45	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بمضمون كل حق من حقوق الإنسان بما فيها تحديد مؤشرات إيجابية دالة علية	3.67	0.69	%73.4	كبيرة
10	36	تعمل الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات بما فيها قضايا حقوق الإنسان	3.66	0.73	%73.2	كبيرة
11	38	تعمل الإدارة المدرسية على تشكيل فريق من الطلبة للمشاركة في المناظرات المتعلقة بحقوق الإنسان	3.59	0.74	%71.8	كبيرة
12	37	تقيم الإدارة المدرسية معرضاً سنوياً في ذكرى الإعلان العالمي للحقوق الإنسان	3.57	0.82	%71.4	كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال الثالث	3.73	0.49	%74.6	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (9) أن الرتبة كانت (كبيرة) على الفقرات (37، 38، 36، 45، 41، 33، 43، 44، 35، 42، 32، 40، 39، 34، 46) حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (68.2% –84.0%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت (3.73) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (46) والتي تنص" تبين الإدارة المدرسية للطلبة أدوارا ايجابية تؤدي الى حماية حقوق الإنسان." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.82) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (37) والتي تنص" تقيم الإدارة المدرسية معرضاً سنوياً في ذكرى الإعلان العالمي للحقوق الإنسان." على أقل متوسط حسابي بمقدار (3.57) وهي درجة كبيرة.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان مرتبة تنازلياً

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	60	تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة النزاهة والشفافية واحترام حقوق الانسان من خلال ممارسات عملية	3.97	0.63	%79.4	كبيرة
2	51	تنمي الإدارة المدرسية اتجاهات نحو الآخرين وضرورة احترام آرائهم	3.91	0.64	%78.2	كبيرة
3	55	تقدر الإدارة المدرسية الوقت لدى الطلبة واستثماره على نحو أفضل	3.88	0.63	%77.6	كبيرة
4	58	تنبه الإدارة المدرسية الطلبة على احترام لآراء وأفكار ومشاعر	3.86	0.63	%77.5	كبيرة
5	48	تعمل الإدارة المدرسية على احترام آراء الطلبة وأفكارهم ومشاعرهم	3.85	0.73	%77.0	كبيرة
6	47	تسعى الإدارة المدرسية لتنمية الأفكار والمعارف الجديدة لدى الطلبة بغض النظر عن علاقاتهم الشخصية مع أصحابها	3.83	0.64	%76.6	كبيرة
7	53	تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة بتحمل مسؤولية احترام حقوق الآخرين بما فيها الدفاع عنها	3.81	0.67	%76.2	كبيرة
8	49	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على الاعتراف بأخطائهم دون خجل	3.80	0.65	%76.0	كبيرة
9	57	تظهر الإدارة المدرسية اهتماماً بموضوع النزاع بين الطلبة ويعتبرونه فرصة لمراجعة علاقات الطلبة مع بعضهم	3.79	0.66	%75.8	كبيرة
10	52	تمارس الإدارة المدرسية فعاليات توضح حقوق الإنسان	3.78	0.72	%75.6	كبيرة
11	54	تظهر الإدارة المدرسية لدى الطلبة اهتماماً بحاجات الآخرين مما يؤدي إلى مساعدتهم في تلبيتها	3.77	0.67	%75.4	كبيرة
12	59	تبين الإدارة المدرسية للطلبة التعاطف مع الآخرين في مجتمعه والمجتمعات الإنسانية	3.76	0.66	%75.2	كبيرة
13	50	تتفادى الإدارة المدرسية مظاهر الغضب لدى الطلبة.	3.63	0.70	%72.6	كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال الرابع	3.81	0.49	%76.2	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (10) أن الرتبة كانت (كبيرة) على الفقرات (50، 59، 54، 52، 57، 49، 53، 48، 47، 58، 55، 51، 60) حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (68.2% –84.0%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت (3.81) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (60) والتي تنص" تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة النزاهة والشفافية واحترام حقوق الانسان من خلال ممارسات عملية." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.97) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة (50) والتي تنص" تتفادى الإدارة المدرسية مظاهر الغضب لدى الطلبة. "على أقل متوسط حسابي بمقدار (3.63) وهي درجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه

هل تختلف وجهة نظر المعلمين والمديرين في دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية باختلاف متغيرات:(الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t. t-Test) ونتائج الجدول (11) (انظر ملحق و) تبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (11) (انظر ملحق و) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة

الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الجنس في محور التسامح الديني ومجالات محور حقوق الإنسان والدرجة الكلية للمحور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t. t-Test) ونتائج الجدول (12)، (انظر ملحق و)، يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في محور التسامح الديني، ومجالات محور حقوق الإنسان(التنمية المعرفية لحقوق الإنسان، والجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان، و الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان) والدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان حيث أنها حصلت على مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) وهي ذات دلالة احصائية أي رفض الفرضية الصفرية وكانت الفروق في المحاور والمجالات لصالح المدير.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t. t-Test) ونتائج الجدول (13) (انظر ملحق و) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس

وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محور التسامح الديني ومجالات محور حقوق الإنسان والدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) ونتائج الجدول (14)، (انظر ملحق و)، يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

يتضح من نتائج الجدول (15)، (انظر ملحق و) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التسامح الديني، أي أنها كانت غير دالة احصائياً، وكانت ذات دلالة احصائية في مجالات حقوق الإنسان (التنمية المعرفية لحقوق الإنسان، والجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان، والجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان (والدرجة الكلية لحقوق الإنسان) حيث أنها حصلت على مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) وهي ذات دلالة إحصائية أي رفض الفرضية الصفرية ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.

يشير الجدول (16)، (انظر ملحق و) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجالات حقوق الإنسان والدرجة الكلية وكانت هذه الفروق على النحو الآتي:

في المجال المتعلق في التنمية المعرفية لحقوق الإنسان جاءت الفروق بين:

- أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 5 سنوات – 10 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 11–15 سنة وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.

أما في المجال المتعلق بالجانب المعرفي لحقوق الإنسان جاء على النحو الآتي:

- بين أقل من 5 سنوات و11–15 سنة ولصالح 11–15سنة.
- أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 5 سنوات – 10 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 11–15 سنة وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.

أما في المجال المتعلق بالجانب القيمي لحقوق الإنسان جاء على النحو الآتي:

- أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 5 سنوات – 10 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 11–15 سنة وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.

في حين جاءت الفروقات بالدرجة الكلية على النحو الآتي:

- أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 5 سنوات – 10 سنوات وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.
- من 11–15 سنة وأكثر من 15 سنة ولصالح أكثر من 15 سنة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) ونتائج الجدول (17)، (انظر ملحق و) يبين ذلك.

والجدول (18)، (انظر ملحق و) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير مكان السكن في التسامح الديني، أي أنها كانت غير دالة احصائياً، وكانت ذات دلالة احصائية في مجالات حقوق الإنسان (التنمية المعرفية لحقوق الإنسان، والجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان، والجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان (والدرجة الكلية لحقوق الإنسان) حيث أنها حصلت على مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) وهي ذات دلالة احصائية أي أننا نرفض الفرضية الصفرية ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.

يشير الجدول (19)، (انظر ملحق و) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير مكان السكن في مجالات حقوق الإنسان والدرجة الكلية وكانت هذه الفروق على النحو الآتي:

في المجال المتعلق في التنمية المعرفية لحقوق الإنسان جاءت الفروق بين: مدينة وقرية وكانت لصالح المدينة، وفي مجال الجانب المعرفي الخاص لحقوق الإنسان كانت الفروق بين مدينة وقرية ولصالح المدينة،

في حين كانت الفروق في المجال المتعلق في الجانب القيمي الخاص لحقوق الإنسان بين مدينة وقرية وجاءت لصالح مدينة، وفي الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان للمجال جاءت الفروق بين مدينة وقرية ولصالح المدينة.

3.3 المقابلة

النتائج الكيفية

بعد معالجة البيانات الكمية، واستخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكمية، قامت الباحثة بعد التنسيق مع مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية، بتوجيه (6) أسئلة مفتوحة، وبعد ترميز البيانات، وتفريغها، تم إعداد الجداول التكرارية والنسب المئوية كما هو موضح فيما هو آتٍ.

نتائج السؤال الأول من المقابلة، ونصه:

برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

اتفق (م1، م3، م5) أنه يتم توظيف الحصص التعليمية لتعزيز مفاهيم التسامح، واتفق (م1، م7) أنه يتم وبالتعاون مع المرشد/ة التربوية بعقد دورات متخصصة للطلبة، وأشار(م1، م9) أنه يتم توظيف الإذاعة المدرسية للحديث عن التسامح الديني، في حين ذكر (م2، م3،، م5) أن الإدارة المدرسية تضع خطة حول التسامح الديني وتعمم على المعلمين والطلبة، بينما أكد (م2، م5، م6، م7) على دور الأنشطة التي يتم توظيفها في المدرسة المنهجية واللامنهجية، وأشار (م3، م9، م10) أنه يتم توظيف المسرح، ولعب الأدوار، وتجسيد المواقف من الطلبة لتنمية مفاهيم التسامح الديني لديهم، وأكد (م9) أنه يوجد مبادرة" سامح أنت الربح" والجدول (20) (انظر ملحق و)، والذي يبين التكرارات والنسب المئوية مرتبة تنازلياً المتعلقة باستجابات المديرين على السؤال الأول من الدراسة، ويبين الجدول أن أعلى التكرارات (4) وبنسبة مئوية (40%) جاءت

مع الفقرة" دور الأنشطة التي يتم توظيفها في المدرسة المنهجية واللامنهجية"، يليها تكراراً (3) وبنسبة مئوية (30%) وجاءت مع الفقرات يتم توظيف الحصص التعليمية لتعزيز مفاهيم التسامح، والإدارة المدرسية تضع خطة حول التسامح الديني وتعمم على المعلمين والطلبة، ويتم توظيف المسرح، ولعب الأدوار، وتجسيد المواقف من الطلبة لتنمية مفاهيم التسامح الديني لديهم، ويليها تكراراً (2) وبنسبة مئوية (20%) وجاءت مع الفقرتين: يتم وبالتعاون مع المرشد/ة التربوية بعقد دورات متخصصة للطلبة، ويتم توظيف الإذاعة المدرسية للحديث عن التسامح الديني، والأقل تكراراً (1) وبنسبة مئوية (10%) وجاءت يوجد مبادرة" سامح أنت الربح".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:

برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

اتفق (م1، م5، م6) أن الإدارة المدرسية تعقد اجتماعات دورية للتعريف بمفاهيم حقوق الإنسان، وأشار (م1، م4، م5) أنه يتم عقد حصص دورية للطلبة حول حقوق الإنسان، واتفق (م1، م2، م4، م5، م6، م7، م9، م10) على تقديم أنشطة فردية وجماعية للطلبة، واتفق (م8، وم3، م2) على تفعيل الإذاعة المدرسية والبوسترات وتوعية الطلبة، وأشار (م2، م4، وم8، وم10) إلى تفعيل الدراما والمواقف واشراك الطلبة فيها، وتحدث (م4، م5، م7) عن دور المرشد التربوي في تشكيل البرلمان الطلابي، واتفق (م4، م5، م6، وم9)) أنه يتم إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان وتفعيل برامجه، والجدول (21) (انظر ملحق و) يبين استجابات المديرين على السؤال الثاني من المقابلة.

بتبين من استجابات المديرين أن أعلى التكرارات (8) وبنسبة (80%) وجاءت مع الفقرة تقديم أنشطة فردية وجماعية للطلبة، ويليها تكراراً (4) وبنسبة مئوية (40%) وجاءت مع الفقرتين يتم إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان وتفعيل برامجه، وتفعيل الدراما والمواقف واشراك الطلبة فيها، ويليها تكراراً (3) وبنسبة مئوية (30%) أن الإدارة المدرسية تعقد اجتماعات دورية للتعريف بمفاهيم حقوق الإنسان، وأنه يتم عقد حصص دورية

للطلبة حول حقوق الإنسان، وتفعيل الإذاعة المدرسية والبوسترات وتوعية الطلبة، ودور المرشد التربوي في تشكيل البرلمان الطلابي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

تم الإجماع (10/10) على الشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية بعقد الاجتماعات لمناقشة قضايا التسامح الديني، في حين أشار (م7، م9) إلى دور الأسرة في تربية أبنائهم والتعاون مع المدرسة، وأشار (م9) إلى توظيف الصفحات المدرسية الإلكترونية في ذلك، وأشار (م1) إلى تشكيل مجلس مع ولياء الأمور لمناقشة القضايا، وتحدث (م2) عن ورشات بنفذها المرشد التربوي حول التسامح الديني، وذكر(م4، م5) تنفيذ أنشطة بالشراكة مع أولياء الأمور، وأفاد (م9) بوجود لجنة لحل النزاعات في المدرسة، والجدول (22) (انظر ملحق و) يبين استجابات المديرين على السؤال الثالث من الدراسة.

يتبين الجدول (22) (انظر ملحق و) أن المديرين أكدوا بالإجماع (10) وبنسبة مئوية (100%) على الشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية بعقد الاجتماعات لمناقشة قضايا التسامح الديني، وتكرارات منخفضة (2) وبنسبة (20%) جاءت مع الفقرتين دور الأسرة في تربية أبنائهم والتعاون مع المدرسة، وتنفيذ أنشطة بالشراكة مع أولياء الأمور، في حين جاء تكراراً واحداً وبنسبة (10%) مع الفقرات توظيف الصفحات المدرسية الإلكترونية في ذلك، وتشكيل مجلس مع ولياء الأمور لمناقشة القضايا، وورشات بنفذها المرشد التربوي حول التسامح الديني، ووجود لجنة لحل النزاعات في المدرسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

اتفق (م1، م2، م3، م4، م5، م7، م8، م9، م10) على الشراكة التعاونية بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وعقد الاجتماعات معهم للنقاش في القضايا الحقوقية، وأكد (م5، م6، م8، م10) أن هناك قرارات مشتركة بين مجلس أولياء الأمور والإدارة لح مشكلات الطلبة، وأشار (م3، وم4) إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي، وتحدث (م7، وم8) أنه يتم عقد ندوات تثقيفية بشأن ذلك، في حين أشار (م2، وم9) إلى الورشات التي ينفذها المرشد التربوي مع البرلمان الطلابي، وأكد (م9) على دور الأسرة في تعزيز هذه المفاهيم لدى أبنائهم، والجدول (23) (انظر ملحق و) يبين استجابات المديرين على السؤال الرابع من المقابلة.

ويتبين الجدول (23) (انظر ملحق و) أن أعلى التكرارات (10) وبنسبة مئوية (100%) وجاءت مع الفقرة الشراكة التعاونية بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وعقد الاجتماعات معهم للنقاش في القضايا الحقوقية، يليها تكراراً (4) وبنسبة مئوية (40%) وجاءت مع الفقرة هناك قرارات مشتركة بين مجلس أولياء الأمور والإدارة لحل مشكلات الطلبة، ويليها تكراراً (2) وبنسبة (20%) جاءت مع الفقرات دور مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم عقد ندوات تثقيفية بشأن ذلك، والورشات التي ينفذها المرشد التربوي مع البرلمان الطلابي، والأقل تكراراً (1) وجاءت مع الفقرة تعزيز هذه المفاهيم لدى أبنائهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

اتفق (م1، م2، م5، م6، م7، م9) على الشراكة مع المؤسسات المجتمعية من خلال تبادل الزيارات التبادلية، واتفق (م3، م6، م7، م8، م10) على عقد محاضرات تثقيفية وندوات من قبل المؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر، وأشار(م4) إلى المجموعات الإلكترونية التي تعزز الشراكة مع المجتمع لترسيخ مفاهيم التسامح، والجدول (25) (انظر ملحق و) يبين استجابات المديرين على السؤال الخامس من المقابلة:

يتبين من الجدول (24) (انظر ملحق و) أن أعلى التكرارات (6) وبنسبة مئوية (60%) جاءت مع الفقرة الشراكة مع المؤسسات المجتمعية من خلال تبادل الزيارات التبادلية، يليها تكراراً (5) وبنسبة مئوية (50%) وجاءت مع الفقرة عقد محاضرات تثقيفية وندوات من قبل المؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر، والأقل تكراراً (1) وبنسبة مئوية (10%) وجاءت مع الفقرة المجموعات الإلكترونية التي تعزز الشراكة مع المجتمع لترسيخ مفاهيم التسامح.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

اتفق (م1، م2، م3، وم7، م8، م10) على التعاون مع المؤسسات المجتمعية وتبادل الزيارات فيما بينهم، واتفق (م2، م3، م4، م5، م6، م7، م10) على عقد الندوات التثقيفية للطلبة حول حقوق الإنسان من قبل مؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر، وتحدث (م9) عن تنفيذ النشاطات الترفيهية، كما تحدث (م1، م9) عن استدعاء المحامين لتعريف الطلبة بالمفاهيم الحقوقية، والجدول (25) (انظر ملحق و) يبين استجابات المديرين على السؤال السادس من المقابلة.

يتبين من استجابات المديرين أن أعلى التكرارات (7) وبنسبة مئوية (70%) كانت مع عقد الندوات التثقيفية للطلبة حول حقوق الإنسان من قبل مؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر، ويليها تكراراً (6) وبنسبة مئوية (60%) وجاءت مع التعاون مع المؤسسات المجتمعية وتبادل الزيارات فيما بينهم، والأقل تكراراً (1) وبنسبة مئوية (10%) وجاءت مع تنفيذ النشاطات الترفيهية.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرض لمناقشة نتائج الدراسة الكمية المتعلقة بالاستبانة، والنتائج الكيفية المتعلقة بالمقابلة، وربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف، وبيان وجه الاتفاق والاختلاف ما بين النتائج الكمية والنتائج الكيفية، واستناداً للنتائج الكمية والكيفية ستقدم الدراسة توصياتها، كما ستقدم الباحثة مقترحاتها البحثية.

4.1 مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج الكمية

مناقشة السؤال الأول من الدراسة، ونصه:

ما دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهات نظر المديرين والمعلمين؟

أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان كان كبيراً على جميع المجالات، وحصلت المجالات على مستويات على التوالي، التنمية المعرفية لحقوق الإنسان حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (76.6%)، والجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان حصل على المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (76.2%)، والجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (74.6%)، والتسامح الديني حصل على المرتبة الرابعة وبنسبة مئوية (73.0%)، أما الدرجة الكلية فقد حصلت على مستوى كبير بنسبة مئوية (74.8%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تقود العملية التعليمية التربوية في المدرسة، وهي: مجموعة من عناصر تعليمية متكاملة من مديرين ومساعدين ومعلمين وطلبة وأولياء أمور؛ ولذلك فهي حريصة كل

الحرص على ترسيخ منظومة تعليمية آمنة يسودها الود والمحبة، أفرادها يعرفون ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وحقوق المواطنة التي يفترض تعميمها في المدارس من خلال المناهج، والإدارة المدرسية تعمل من خلال ترسيخ مفاهيم التسامح الديني وتقبل الاختلافات بين الطلبة في الدين واللون والشكل والبشرة والمستوى الاجتماعي، وترسيخ القيم المتعلقة بحقوق الإنسان وعلى رأسها الحق في الحياة والتربية والتعلم من خلال الحصص واللقاءات التربوية فالمدرسة مؤسسة تربوية وليس فقط تعليمية، فالأنشطة المختلفة التي تُنفذ داخلها تعزز حقوق الانسان، وذلك بإتاحة الفرصة لجميع الطلبة دون استثناء للمشاركة فيها، في جو يسوده الود والطمأنينة والأمان والحرية دون تمييز، كما أن المناهج الوطنية تعمل على ترسيخ مفهوم حقوق الإنسان، وتتابع الإدارة المدرسية ذلك باهتمام وتعمل على نبذ ظاهرة العنف والتمييز وترسخ مبادئ حق التعلم لجميع الطلبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلة في السؤال الثاني من المقابلة حيث أظهرت النتائج الكيفية أن (80%) وهي نسبة كبيرة تبين أن المديرين يقدمون أنشطة فردية وجماعية للطلبة لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لديهم.

ولدى مقارنه هذه النتيجة من سؤال الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها اتفقت مع دراسة أبو شمالة (2016) والتي أظهرت نتائجها أن درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة في مدارس الغوث بمحافظات غزة جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (78%) وذلك من خلال تنمية المفاهيم المعرفية بحقوق الإنسان من قبل الإدارة المدرسية من مديرين ومعلمين، كما اتفقت مع نتائج دراسة قاسم (2018) والتي أظهرت أن دور المدارس الثانوية العامة بمحافظة الغربية في إكساب طلابها ثقافة التسامح جاء بدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة، ونصه:

هل تختلف وجهات نظر المعلمين والمديرين في دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية باختلاف متغيرات: (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن)؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال من خلال فحص الفرضيات الصفرية الأتية:

مناقشة الفرضية الأولى، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهات نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الجنس في مجال التسامح الديني ومجالات حقوق الإنسان والدرجة الكلية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المدرسة بكوادرها التعليمية من مديرين ومعلمين ملزمين بترسيخ المبادئ والقوانين المتعلقة بحقوق الإنسان والتسامح الديني لما تتضمنه المناهج التعليمية من دروس تعليمية تعزز هذين المفهومين، ولما يطلب منهم من خلال التعليمات التربوية والقرارات والنشرات التربوية والأنشطة المكلفين بتطبيقها مثل: البرلمان الطلابي، وتشكيل لجان الصف؛ ولذلك فلا فرق في الجنس في تأدية هذه الأدوار، لأن المديرين والمعلمين ينفذون التعليمات التربوية في مدارسهم تماشياً مع القيم والثقافة والمناهج وفلسفة التربية، فهم مكلفون معلمون ومعلمات ومديرون ومديرات على القيام بالأنشطة وتوظيف المناهج واللجان في

تنمية مفاهيم حقوق الأنسان لدى الطلبة بهدف إعدادهم إعداداً سوياً وسليماً وليكونوا قادرين على تحصيل حقوقهم في المستقبل.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع النتائج السابقة تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة أبو شمالة (2016) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة في مدارس الوكالة بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة النجار وأبو غالي (2017) و التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المبحوثين في دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح الديني في جامعة الأقصى تغزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهات نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في التسامح الديني، ومجال التنمية المعرفية لحقوق الإنسان، والجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان، و الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان حيث أنها حصلت على مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) وهي ذات دلالة إحصائية أي رفض الفرضية الصفرية وكانت الفروق في جميع المجالات لصالح المدير.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدير هو القائد الأعلى في المدرسة، وهو المسؤول عن تلقي التعليمات التربوية، ومسؤول عن التحقق من تطبيق ما تتضمنه المناهج من مفاهيم تتعلق بحقوق الإنسان والتسامح

الديني، ومسؤول عن تكليف المعلمين بتفعيل وتعزيز الأنشطة وتنفيذها، وهو من يدعمها ويجري اتصالاته مع المؤسسات لعقد المحاضرات التثقيفية لدى الطلبة في هذه الجوانب كمخاطبة مؤسسات الهلال الأحمر، والشرطة وغيرها ؛ ولذلك جاءت الفروق لصالح المدير كونه يضع برامج المدرسة وخططها التطويرية والتنموية والمعلمين بحكم طبيعة مهنتهم ينفذون ما يملي عليهم المدير من تعليمات.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة البراوي (2012) والتي أظهرت أنه يوجد فروق بين متوسطات استجابات المديرين نحو درجة ممارسة معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح المدراء.

مناقشة الفرضية الثالثة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهات نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان والتسامح الديني في المدارس، وتنميتها لدى الطلبة ينبثق من فلسفة التعليم والتربية في فلسطين وينسجم مع ما جاء في وثيقة الدستور الفلسطيني، وما يدعو له المنهاج الفلسطيني الذي تم تطويره منذ عام 2017 وبالتالي الجميع من مديرين ومعلمين بغض النظر عن مستوى درجتهم العلمية مطالبين بهذا الدور وتنمية هذه المفاهيم لدى طلبة المدارس سواء في

الحصص التعليمية، أو من خلال الأنشطة والإذاعة المدرسية، أو من خلال إحياء المناسبات العالمية والوطنية أو من خلال الشراكة المجتمعية مع المؤسسات التي تدعم هذه المفاهيم.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة البراوي (2012) والتي أظهرت أنه لا يوجد فروق بين متوسطات استجابات المديرين نحو درجة ممارسة معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة الفرضية الرابعة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهات نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال التسامح الديني ومجالات حقوق الإنسان والدرجة الكلية، ولصالح أكثر من 15 سنة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ذوي الخبرة من المعلمين والمديرين لديهم معرفة سابقة لما تدعو له فلسفة التربية والتعليم الفلسطينية وفلسفة المناهج والتركيز على الجوانب الشخصية لدى الطلبة بصورة متكاملة وتنمية المبادئ الوطنية التي تعد حقوق الإنسان والتسامح الديني جزء من هذه المبادئ، وعليه هم يملكون الخبرة الكافية في توظيف الأنشطة والمحتوى التعليمي واللجان في تنمية هذه المبادئ وتعزيز هذه الجوانب لدى الطلبة أكثر من ذوي الخبرة الأقل فعامل الخبرة يلعب دوراً هاماً في اكتساب المهارة الكافية لدى المديرين والمعلمين في تنمية المفاهيم لدى الطلبة بحقوق الإنسان والتسامح الديني.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة أبو شمالة (2016) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة في مدارس الوكالة بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

مناقشة الفرضية الخامسة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهات نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير مكان السكن في مجالات حقوق الإنسان والدرجة الكلية وكانت هذه الفروق بين مدينة وقرية ومخيم ولصالح المدينة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كثير من الذين يعملون في مدارس الوكالة من معلمين ومديرين هم من سكان المدينة وبالرغم من أن مدارس وكالة الغوث هي مدارس خصصت للطلبة اللاجئين في المخيمات ولكن غالبية الكادر التعليمي هم من يحملون كرت وكالة ويسكنون المدينة ومن يقود الإدارة المدرسية مديرين تمكنوا من شراء أو بناء بيوت لهم في المدينة ويتبين ذلك من خلال استجابات المعلمين والمديرين على أداة الاستبانة فكان أغلبهم من المدينة.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تختلف مع نتائج دراسة أبو شمالة (2016) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة في مدارس الوكالة بمحافظات غزة تعزى لمتغير مكان السكن.

4.2 مناقشة نتائج المقابلة

مناقشة النتائج الكيفية

مناقشة السؤال الأول من المقابلة، ونصه:

برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أظهرت النتائج أن أعلى التكرارات (4) وبنسبة مئوية جاءت مع الفقرة" دور الأنشطة التي يتم توظيفها في المدرسة المنهجية واللامنهجية"، يليها تكراراً(3) وبنسبة مئوية (30%) وجاءت مع الفقرات يتم توظيف الحصص التعليمية لتعزيز مفاهيم التسامح، والإدارة المدرسية تضع خطة حول التسامح الديني وتعمم على المعلمين والطلبة، ويتم توظيف المسرح، ولعب الأدوار، وتجسيد المواقف من الطلبة لتنمية مفاهيم التسامح الديني لديهم.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأنشطة التي تشرف عليها الإدارة المدرسية في المدرسة وخارجها يتم تنفيذها من قبل المعلمين من خلال الأنشطة المختلفة الفنية والتربوية والتعليمية والرياضية والإرشادية كالمسابقات التربوية، والمبادرات، وتفعيل الحصص التعليمية في ترسيخ الأهداف السلوكية والوجدانية لدى الطلبة في تقبل الآخرين واختلافاتهم وتعزيز ثقافة التسامح الديني، وتنمية معارفهم بحقوق الإنسان خاصة أن المناهج تتضمن هذه المفاهيم بأساليب مختلفة.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة قاسم (2018) والتي أوصت بضرورة توفير الأنشطة المدرسية لتربية الطلبة على حقوق الإنسان، وأن تعكس المناهج والدروس التعليمية ثقافة التسامح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:

برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أظهرت النتائج أن أعلى التكرارات (8) وبنسبة (80%) وجاءت مع الفقرة تقديم أنشطة فردية وجماعية للطلبة، ويليها تكراراً (4) وبنسبة مئوية (40%) وجاءت مع الفقرتين يتم إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان وتفعيل برامجه، وتفعيل الدراما والمواقف وإشراك الطلبة فيها.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأنشطة التي تخصص للطلبة المنهجية واللامنهجية والتي تنفذ داخل المدرسة وخارجها، من شأنها أن تنمي لدى الطلبة المهارات الوجدانية والاجتماعية من خلال التواصل والتعاون مع بعضهم البعض ضمن مجموعات أو بشكل فردي مما يعزز لديهم فكرة تقبل الاختلافات سواء في الدين أو الفكر أو الرأي، ومن خلال هذه الأنشطة يتعرف الطلبة على حقوقهم كحقهم في التعبير عن أنفسهم، وحقهم في المشاركة، والتعلم، واللعب، وفي المقابل يدركون حقوق الآخرين كاحترام آرائهم والمشاركة.

ومن جهة أخرى فالإدارات المدرسية بالتعاون المشترك ما بين المعلمين والمديرين ومنسقي اللجان والإذاعة المدرسية والإرشاد والمؤسسات المجتمعية لتجسيد اليوم العالمي لحقوق الإنسان وحقوق الطفل بمجموعة من الأنشطة كالحديث في الإذاعة المدرسية، أو استدعاء المختصين، أو تنفيذ فعاليات مثل : مهرجان الطفل والرسم على وجوه الطلبة وغيرها من النشاطات، وتلعب الدراما وتجسيد المواقف في تثبيت مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، وتعد استراتيجية التعلم بالدراما استراتيجية أثبتت فاعليتها كإحدى استراتيجيات التعلم النشط.

ولدى مقارنة هذه النتائج تبين أنها تتفق مع توصيات أبو حشيش ووشاح وأبو شملة (2017) والتي أوصت بالاهتمام في الأقشطة المدرسية والإذاعية المدرسية والمناسبات العالمية، والشراكة مع المؤسسات المحلية الداعمة، والاهتمام بالبرلمان الطلابي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أظهرت النتائج أن المديرين أكدوا بالإجماع (10) وبنسبة مئوية (100%) على الشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية بعقد الاجتماعات لمناقشة قضايا التسامح الديني.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تعمل على تشكيل مجلس أولياء الأمور لمناقشة القضايا التعليمية والتربوية في المدرسة والتي تخص أبنائهم، وتعمل من خلال الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور وتدعوهم للقاءات واجتماعات دورية داخل المدرسة لمناقشة مشكلات أبنائهم واطلاعهم عليها، ومن هذه المشكلات قضايا التسامح وذلك من خلال توعيتهم بحق أبناءهم بالتعلم والتربية والتعبير عن النفس واحترام الاختلافات في الدين وغيرها من القيم ذات العلاقة بمفهوم التسامح، والتي تجد الإدارة المدرسية أن الطلبة يواجها مشكلة أو خلل فيها كغياب دور الأهل في ترسيخ هذه القيم من خلال دعم أبناءهم في تعديل سلوكياتهم في التربية، وتمكينهم في التعبير عن أنفسهم والاستماع لهم في البيت وتفهم مشكلاتهم والتعاون مع المدرسة لتعزيز وتنمية مبدأ التسامح لديهم.

ولدى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة قاسم (2018) والتي أوصت بالتعاون مع المجتمع المحلي واستضافة المؤسسات المجتمعية للقيام بفعاليات مختلفة، وضرورة نشر ثقافة التسامح في المجتمع والتعاون مع أولياء الأمور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أظهرت النتائج أن أعلى التكرارات (10) وبنسبة مئوية (100%) وجاءت مع الفقرة الشراكة التعاونية بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وعقد الاجتماعات معهم للنقاش في القضايا الحقوقية، يليها تكراراً (4) وبنسبة مئوية (40%) وجاءت مع الفقرة هناك قرارات مشتركة بين مجلس أولياء الأمور والإدارة لحل مشكلات الطلبة.

ويعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور يلعبون دوراً كبيراً في تنمية شخصية أبنائهم من خلال توفير الحقوق الطبيعية لهم كالتعليم، والصحة، والحياة، واللعب، والتعبير، والأمن والأمان وغيرها من الحقوق المختلفة، وبالتالي فتعاون أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية من مديرين ومعلمين واطلاعهم من خلال النقاشات واللقاءات والورشات التربوية الهادفة على خصائص أبنائهم النمائية وحقوقهم في توفير بيئة تعليمية ترسخ الحقوق وتدعمها بوجود أولياء أمور داعمين ومساندين لتحقيق ذلك، ولا شك أن مجلس أولياء الأمور أو ما يسمى بمجلس الأمهات في مدارس الإناث يؤدي دوره في دعم هذه الاجتماعات وتعزيز تواصل الأهل مع المدرسة وحضور الاجتماعات ومناقشة القضايا المتعلقة بحقوق أبنائهم.

ولدى مقارنة هذه النتائج تبين أنها تتفق مع توصيات دراسة أبو حشيش ووشاح وأبو شملة (2017) والتي أوصت بالشراكة والتعاون مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أظهرت النتائج أن أعلى التكرارات (6) وبنسبة مئوية (60%) جاءت مع الفقرة الشراكة مع المؤسسات المجتمعية من خلال تبادل الزيارات التبادلية، يليها تكراراً (5) وبنسبة مئوية (50%) وجاءت مع الفقرة عقد محاضرات تثقيفية وندوات من قبل المؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المؤسسات المجتمعية مكملة لدور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية والمتعلقة بالخصائص النمائية للطلبة و تعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو المجتمع والآخرين، وتنمية القيم المختلفة ومنها قيمة التسامح وتقبل الاختلاف الديني بين الطلبة وتعمل هذه المؤسسات من خلال التواصل مع الإدارة المدرسية على تحديد مواعيد مخطط لها مسبقاً لعقد محاضرات توعوية وتثقيفية للطلبة حول مفاهيم التسامح والتسامح الديني مما يترك الأثر الطيب لها في نفوس الطلبة، وينعكس ذلك من خلال سلوكياتهم الظاهرة وممارساتهم المختلفة وتعاملهم مع الآخرين المختلفين عنهم في الدين.

ولدى مقارنة هذه النتائج تبين أنها تتفق مع توصيات دراسة أبو حشيش ووشاح وأبو شملة(2017) والتي أوصت بالشراكة والتعاون مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور واستضافة المؤسسات المجتمعية للقيام بفعاليات مختلفة، وضرورة نشر ثقافة التسامح في المجتمع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من المقابلة، ونصه:

ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أظهرت النتائج أن أعلى التكرارات (7) وبنسبة مئوية (70%) كانت مع عقد الندوات التثقيفية للطلبة حول حقوق الإنسان من قبل مؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر، ويليها تكراراً (6) وبنسبة مئوية (60%) وجاءت مع التعاون مع المؤسسات المجتمعية وتبادل الزيارات فيما بينهم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المؤسسات المجتمعية التي تنفذ أنشطة مختلفة داخل المدرسة مع الطلبة كالورش والندوات لها شأن كبير على تحقيق الأهداف المنشودة من هذه الفعاليات، وتحرص المدارس وبالتنسيق مع المديرية على استدعاء العديد من هذه المؤسسات للحديث عن حقوق الإنسان وتعريف الطلبة بحقوقهم وكيف يدافعون عنها ومنها : جهاز الشرطة الفلسطيني، والمؤسسات المجتمعية والتي تأتي لعقد

محاضرات توعوية للطلبة كحقهم في حماية أنفسهم من الأخرين أو التنمر عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ومؤسسة الهلال الأحمر التي تنفذ أنشطة عديدة داخل المدرسة كمهرجان الطفل، وعقد الندوات والمحاضرات الحقوقية مع الطلبة.

ولدى مقارنة هذه النتائج تبين أنها تتفق مع توصيات دراسة أبو حشيش ووشاح وأبو شملة (2017) والتي أوصت بالشراكة والتعاون مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، والشراكة مع المؤسسات المحلية الداعمة، والاهتمام بالبرلمان الطلابي.

4.3 حدود الدراسة

الحد الموضوعي : دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

الحد المكاني: منطقة نابلس التعليمية.

الحد البشري: مديرو ومعلمو مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية.

الحد الزمني: أُجريت هذه الدراسة في السنة الدراسية 2021-2022م.

الحد المفاهيمي الإجرائي: اقتصرت حدود هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الإجرائية الواردة فيها.

4.4 التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج الكمية والكيفية خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

1. تدريب المعلمين على الأساليب التربوية والتعليمية التي تمكنهم من توظيف هذه الأساليب في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني لدى الطلبة.

2. استمرارية العمل مع مؤسسات المجتمع المحلي وزيادة أنشطتها في المدارس لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني.
3. تبادل الخبرات التربوية بين المعلمين الأكثر خبرة والمعلمين الأقل خبرة في أساليب تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني.
4. تدريب المديرين والمعلمين على البرامج التربوية المختلفة في ضوء التربية على حقوق الإنسان والتسامح الديني.
5. الاستمرارية في تفعيل دور مجالس أولياء الأمور في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني.
6. الشراكة المستمرة مع أولياء الأمور في التأكيد على دور الأسرة في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتسامح الديني.

4.5 المقترحات

1. إعداد برامج تعليمية/ تدريبية قائمة على أساس الكفايات لأولياء الأمور فيما يتعلق بحقوق الإنسان.
2. إجراء دراسات بحثية مماثلة في محافظات فلسطينية مختلفة تبرز فيها الاختلافات الدينية كبيت لحم للمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية.
3. تطوير دليل بحقوق الإنسان من قبل الإدارات المدرسية والمؤسسات الداعمة تعمم على الطلبة والمعلمين.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم.

المراجع العربية:

إبراهيم، مروان (2002). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي*، ط1، دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع.

أبو جحجوح، يحيى، الأشقر، أحلام، وادي أكرم (2021). "تحليل كتب المرحلة الأساسية الدنيا الفلسطينية وفقاً لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى فهم تلاميذ الصف الرابع لها"، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(29)، 786-746.

أبو حشيش، بشام، وشاح إبراهيم، أبو شملة، كامل (2017). دور برنامج تعليم حقوق الإنسان المطبق في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلبة من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الأقصى* (سلسلة العلوم الإنسانية)، 21(2)، 173-206.

إسماعيل، سلمى(2018). "التعددية الإثنية والمذهبية في الدولة الرسمية ومالها وما عليها"، *مجلة حوليات آداب عين شمس*، 1(46)، 295-278.

أبو شمالة، فرج (2016). درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(2)، المجلد العشرون، العدد الثاني، 625 -670.

الأصفر، عبدالخالق (2021). *الإدارة التعليمية ودورها في إنجاح العملية التربوية (الإدارة المدرسية أنموذجاً)، نشر في المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية* والذي عقد في جامعة الزاوية بتاريخ 2021/6/5.

أبو الوفا، جمال، أحمد، أحمد، شوشة، خليل (2019). "اهتمامات المواثيق الدولية بحقوق الانسان في التعليم". *مجلة كلية التربية*، 30(117)، 1-21.

باجابر، فاطمة (2021)."التعددية الثقافية العالمية في ضوء القيم الإسلامية للحوار الحضاري -دراسة تحليلية -"، *المجلة العلمية لكلية التربية*، 2(37)، 404-356.

باكالي، نافيذ، الهاشمي، مريم (2021). *"التسامح في مناهج التربية الإسلامية الإماراتية"*. مؤسسة القاسمي لبحوث السياسات العامة، ورقة سياسة عامة رقم 40، 1-5.

بن عثمان، فوزية (2020). *حقوق الإنسان العالمية وخصوصية الفعل الوطني في حمايتها*، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

البراوي، حمدي حكمت (2012). *دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

البطاينة، محمد، الكيلاني، أحمد (2019). *"فاعلية برنامج تدريبي في تنمية قيم التسامح الديني ومقاومة التطرف الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، الأردن.

البسطامي، راضي (2013). *مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الجادري، عدنان؛ قنديلجي، عامر (2006). *مناهج البحث العلمي*، الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، جامعة عمان للدراسات العليا.

جامعة الزيتونة (2017). "التسامح الديني وثقافة الاختلاف". *مجلة المشكاة*، 15(15)، 7-9، Record/com.mandumah.search://h/154.

جامعة القدس المفتوحة (2019). *التسامح البوابة المشتركة بين الأديان*، ورشة عقدت في جامعة القدس المفتوحة- نابلس- بتاريخ 2019/11/27.

جامعة النجاح الوطنية (2012). مؤتمر الاختلاف والتعددية من منظور إسلامي في الجامعة يوصي بمشروعية التعددية والتركيز على اولويات الشعب الفلسطيني، مؤتمر عقد في جامعة النجاح الوطنية -نابلس-بتاريخ 4-7-2012.

جبار، باسم، رسن، يسرى (2021). *التسامح الديني ودوره في كبح جماح الأيديولوجيات العنفية المفضية للإبادة الجماعية – الكورد والشيعة والإيزيديين أنموذجاً*"، نشر في المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول الإبادة الجماعية والذي عقد في جامعة داهوك بتاريخ 27-2021/12/28.

الجهني، عيد، الخطيب، إبراهيم (2019). *مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في محتوى مقرر (الحديث والثقافة الإسلامية) للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، المملكة العربية السعودية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017).النتائج النهائية للسكان -التقرير التفصيلي فلسطين-،85-86 . https://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2425.pdf

الجيزاني، قاسم (2019). التسامح الديني في مفهوم القيادة الإسلامية – صلاح الدين الأيوبي أنموذجاً–، *مجلة كلية التربية*، 2(36)، 277–298.

حشايكة، شيرين (2020). *دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1–10) الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين فيها*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية، فلسطين.

حمدان، جمعة، عساف، محمد (2021). حقوق الإنسان المتعلقة بمقاصد الشريعة الإسلامية. *مجلة القاسمي للدراسات الإسلامية*، 1(6)، 163–190.

حمدان، محمد، رضوان، عبدالرحمن (2019). *دراسة تقويمية لمقرر حقوق الإنسان بالمرحلة الجامعية في ضوء مرتكزات التربية المدنية*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، مصر.

الخرابشة، عمر (2012). *أساليب البحث العلمي*، دار وائل للنشر والتوزيع.

دافيد ب. فورسايث (1993). *حقوق الإنسان والسياسة الدولية*، ترجمة محمد مصطفى غنيم، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط3 .

دكار، إلياس (2019). حقيقة التسامح الديني بين المسيحية والإسلام (دراسة تحليلية مقارنة). *مجلة العلوم الإسلامية والحضارة*، 2(4)، 139 –149.

الدباس علي، أبوزيد، علي (2005). *حقوق الإنسان وحرياته*، دار الثقافة للنشر.

الرفاعي، إيمان (2021). *دور تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا "دراسة تقويمية*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية والطفولة المبكرة، مصر.

الراجحي، تامر (2022). استخدام جماعات الأقران في تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي"، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 3(57)، 634-593.

الرشيدي أحمد، حسين عدنان (2002)، *حقوق الإنسان في الوطن العربي*، دار الفكر دمشق، ودار الفكر المعاصر.

زوير، أحمد (2018). التسامح الديني في فكر توما الأكويني، *مجلة جامعة بابل للعلوم الإسلامية*، 7(26)، 189-199.

زين الدين، نور، العامري، محمد، الغافري، عواطف (2021). *دور مناهج الفنون التشكيلية في تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في سلطنة عُمان*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، سلطنة عمان.

سالم، حسني (2019). *الأنماط القيادية الممارسة وعلاقتها بأنماط الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية، الأردن.

السكافي، فاتن (2019). إشكالية التسامح والتعليم الديني في العالم العربي: لبنان أنموذجاً. *المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، (5)، 195-208.

الشراري، فاطمة (2021). *دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة جرش*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية، الأردن.

الشميري، صادق، القاضي، عدنان (2017). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية في ريف محافظة تعز – الصف الثالث ثانوي نموذجاً، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، 31(8)، 1338-1298.

الشهراني، ناصر(2019). دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة بيشة، *المجلة العلمية لكلية التربية*، 4(35)، 361-380.

عباس، مرتضى (2022). التسامح الديني ومظاهره لدى شعراء المهجر المسيحيين، *مجلة النيل للآداب والعلوم الإنسانية*، 1(3)64-54,

عباسي، عباسي (2020). إجراءات تربوية تعليمية لتنمية قيمة التسامح عند المتعلمين. *مجلة مسالك التربية والتكوين*، 1(3)، 43-54.

عبد الغفار، مصطفى (2000)، *ضمانات حقوق الإنسان على المستوى الإقليمي*، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، سلسلة أطروحات جامعية (3).

عبيدات، علا (2021). *درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، الأردن.

عطير، ربيع (2017). *الإدارة المدرسية الحديثة بين النظرية والتطبيق*، دار الشروق للتوزيع والنشر.

العطل، مازن (2016). *درجة ممارسة معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم وسبل تطويرها*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، فلسطين.

العمري، محمد، علي، أمل(2019). تصور مقترح لمناهج التربية الإسلامية نظام مقررات البرامج العامة في ضوء حقوق الإنسان"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 30(14)، 70-47.

العلواني، رقية (2020). *من أسس التسامح الديني وقواعده دراسة تحليلية في السيرة النبوية*، نشر في المؤتمر النبوي الدولي لكلية الآدب والذي عقد في جامعة البحرين بتاريخ 29-2020/10/30.

فرنسيس، وجيه (2018). توظيف قيم التسامح الديني في المسرح المدرسي، مسرحية مصر لكل المصريين، *مجلة بحوث كلية الآداب*، 29(113)، 1903-1956.

الفضالة، خالد (2019). *واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم التربية، مصر.

فهمي، ذو الكفل (2021). التسامح الديني عند يوسف القرضاوي، *مجلة الدراسات المقارنة للأديان*، 1(2)، 88-97.

قاسم، مصطفى محمد (2018). دور المدرسة الثانوية في إكساب طلابها ثقافة التسامح: دراسة ميدانية على طلاب ومعلمي بعض المدارس الحكومية بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة الغربية، *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، 2(90)، 1121-1190.

قشمر، علي (2020). مدى التزام طلبة المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر معلميهم"، *مجلة العلوم الاجتماعية*، 1(14)، ص179-195.

ملندي، ماهر (2021). احترام حقوق الإنسان في ظل الظروف الاستثنائية. *مجلة العلوم القانونية*، 1(1)، 230-260.

المهداوي، علي، الياسري، أميرة (2021). العقد الاجتماعي عند جون لوك وأثره في بناء صورة المجتمع، *مجلة العلوم الإنسانية*، 1(38)، 1-11.

النجار، يحيى، أبو غالي، عطاف (2017). دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى نموذجا. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، 21(1) 423-443.

نصيرة، هرنون (2019). *مفهوم التسامح من فلاسفة الأنوار إلى ميثاق الأمم المتحدة*، نشر في الملتقى الدولي: فلسفة الكوني وخصوصية الثقافة العلمي والذي عقد في جامعة 8 ماي 1945 قائمة بتاريخ 2019/10/28.

نوري، سعيد (2020). *التنمية بين المفهوم والاصطلاح*، https://fc-lc.com/MzS4ugG.

المراجع الأجنبية:

Abu Alghaib, O., & Tromp, R. (2017). *Inclusive education and accountability mechanisms: "Paper commissioned for the 2017/8 global education monitoring report, accountability in education: Meeting our commitments"*. United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization [UNESCO] & Leonard Cheshire Disability. Retrieved from: https://fc-lc.com/FfqdHicP.

Albhaisi, Nancy.(2021). Towards a decolonial curriculum of human rights education in Palestine. *Journal of Social Issues*. 1(78),146-162.

Ambia, S. U., & Rahman, M. S. (2021). Challenges in primary level inclusive education in Bangladesh. *International Journal for Innovation Education and Research*, 9(11), 14–20.

Anderson, F., & Zaatari, M. (2018). *UNRWA schools open but future far from certain*. In The Daily Star Retreived from: https://fc-lc.com/4fU3IYr8.

Cecilia, Arensmeier. (2017). *Young People's Views on Tolerance*. In: Lundberg, Erik. (Ed.). Mechanisms of Tolerance: An Anthology. Stockholm: The Living History Forum.

Dryden-Peterson, S. (2016). Refugee education in countries of first asylum: beaking open the black box of pre-resettlement experiences. *Theory and Research in Education*.14(2). 131–148.

Gugeshashvili, Medea. (2021). Impact of Human Rights Education at School, Community and Individual Levels- Case Study of Georgia Research Essay, *Journal of Education in Black Sea Region*.2(6).123−136

Marshall, C., and Rossman, G., (2016) Designing Qualitative Research. 6th Edition, SAGE, Thousand Oaks.

Kari, Steen. (2017). *About The Prerequisites for and Sustainability of Tolerance – A Commentary on Wallman Lundasen and Tragardh*. In: Lundberg, Erik. (Ed.). Mechanisms of Tolerance: An Anthology, Stockholm: The Living History Forum.

Kuroda, K., Kartika, D., & Kitamura, Y. (2017). *Implications for teacher training and support for inclusive education in Cambodia: An empirical case study in a developing country*. Working paper No. 148. JICA Research Institute. Retrieved from ri/publication/workingpaper/l75nbg000006u18l-att/JICA-RI_WP_No.148.pdf.

Omodan, Bunmi.(2019). Democratic Pedagogy in South Africa: A rethinking Viewpoint for knowledge Construction, *Journal of Social Studies Education Research*, 2(10).211−230

Suleeman, Evelyn.(2018). Religious Tolerance Values Among Students of Christian Senior High Schools, KnE Social Sciences /International Conference on Social and Political Issues (the 1st ICSPI, 2016), *Knowledge and Social Transformation*.(1) .1 215–229.

United Nations Educational (2017). *Scientific and Cultural Organization* (UNESCO). (2017). Protecting the right to education for refugees. Retrieved from: http://unesdoc.unesco.org/images/0025/002510/251076E.pdf

United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East [UNRWA]. (2020) UNRWA in figures. Retrieved from: https://fc-lc.com/1pbfGE.

Widodo, A. Fauzi, A., Nursaptini, N., Archi Maulyda ,M., Sutisna, D & Umar, U. (2019). Tolerance Education Among Religious Community Based on the Local Wisdom Values in Primary Schools, *Advances in Social Science Education and Humanities Research*, 24(465),327−330

الملاحق

ملحق (أ)

تسهيل مهمة

حضرة مدير التربية والتعليم معاوية أعمر المحترم

الموضوع تسهيل مهمة لتوزيع استبانة دراسة وإجراء مقابلات

تحية طيبة وبعد؛ يرجى من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة أنهار محمد أحمد عبد الجواد لتوزيع الاستبانة وإجراء مقابلات لدراستها التي تحمل عنوان "دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين".

علماً بأن الطالبة هي طالبة في كلية الدراسات العليا، برنامج الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية.

ولكم منا عظيم الشكر والامتنان

المشرفين:

د. هبة سليم

د. ربيع عطير

ملحق (ب)

لجنة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل	المدينة
1	د. حسن تيم	جامعة النجاح الوطنية	نابلس
2	د. عبد الغني الصيفي	جامعة النجاح الوطنية	نابلس
3	د. جعفر أبو صاع	جامعة فلسطين التقنية الخضوري	طولكرم
4	د. حسام القاسم	جامعة فلسطين التقنية الخضوري	طولكرم
5	أ. د. خالد قرواني	جامعة القدس المفتوحة	رام الله
6	د. محمد دبوس	جامعة الاستقلال	أريحا
7	د. عفيف زيدان	جامعة القدس	القدس
8	د. هبة المحتسب	وزارة التربية والتعليم	رام الله والبيرة
9	د. سامية الديك	وزارة التربية والتعليم	رام الله والبيرة
10	د. وحيد جبران	جمعية المدربين الفلسطينيين	**رام الله**

ملحق (ج)

الاستبانة

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

حضرة المدير/ة المعلم/ة المحترم/ة
تحية طيبة وبعد: -

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية **عنوانها " دور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية من وجهة نظر المديرين و المعلمين"**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدةً على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يرجى منكم الإجابة عن فقرات الاستبانة مقدرةً لكم جهودكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص لدعم مسيرة العلم ورفع كفاءته في فلسطين، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حُسن تعاونكم

الباحثة: أنهار عبدالجواد

القسم الأوّل: البيانات الشّخصيّة:

الجنس: ❐ ذكر ❐ أنثى

المسمى الوظيفي: ❐ مدير ❐ معلم

المؤهل العلمي: ❐ بكالوريوس فأقل ❐ ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة: ❐ أقل من 5 سنوات ❐ من 5 سنوات-10 سنوات
❐ 11-15 سنة ❐ أكثر من 15 سنة

مكان السكن: ❐ مدينة ❐ قرية ❐ مخيم

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

أرجو من حضرتكم قراءة الفقرات التالية، والإجابة عنها بوضع إشارة في المكان المخصص ✓ لها والتي تتفق مع رأيك.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المحور الأول: التسامح الديني:						
1	تنمي الإدارة المدرسية مفهوم التسامح الديني بين الطلبة من خلال التوعية المستمرة لهم.					
2	تعامل الإدارة المدرسية جميع الطلبة بتساوٍ ودون النظر إلى ديانتهم.					
3	تعمل الإدارة المدرسية على ترسيخ مفهوم التسامح الديني بالتحديد في النزاعات التي تدور بين الطلبة.					
4	تسمح الإدارة المدرسية بتنفيذ أنشطة مختلفة بمشاركة جميع الطلبة على اختلاف ديانتهم لتقليل التعصب الديني بينهم.					
5	تهتم الإدارة المدرسية بعقد الندوات المختلفة للطلبة لتأكيد التمسك بمفاهيم التسامح الديني.					
6	تحرص الإدارة المدرسية على تنمية مفهوم تقبل الآخر فيما بين الطلبة.					
7	توجه الإدارة المدرسية المعلمين لإشراك الطلبة في أنشطة تعليمية تتعلق بالتسامح الديني.					
8	تنظم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية إلى المؤسسات التي تدعم قضايا التسامح الديني.					
9	تنظم الإدارة المدرسية الرحلات الدينية للطلبة في الأعياد والمناسبات.					
10	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على طرح مبادرات تربوية تتعلق بالتسامح الديني.					
11	تخصص الإدارة المدرسية جزءاً من الإذاعة المدرسية للحديث عن التسامح الديني.					
12	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على عمل مسابقات دينية بين الطلبة.					
13	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على المشاركة في المسابقات الدينية من خلال تقديم الجوائز لهم.					
14	تتعاون الإدارة المدرسية مع الإدارات الأخرى لتنفيذ أنشطة وندوات ومؤتمرات وورشات عمل تتعلق بالتسامح الديني.					
15	تشكل الإدارة المدرسية فريقاً من الطلبة ليمثلها في المسابقات الدينية المحلية.					
16	تقوم الإدارة المدرسية بوضع قضايا تتعلق بالتسامح الديني على صفحة المدرسة الالكترونية.					
17	تراعي الإدارة المدرسية في خطابها الفروق الفردية بين الطلبة بما يناسبهم من عبارات إنسانية.					
18	تعقد الإدارة المدرسية اجتماعات دورية مع المعنيين لمناقشة القضايا التي تتعلق بالتسامح الديني.					
19	تتقبل الإدارة المدرسية النقد البناء باهتمام بالغ.					

المحور الثاني: حقوق الإنسان						
المجال الأول: التنمية المعرفية لحقوق الإنسان						
20	توضح الإدارة المدرسية للطلبة مفهوم الحق بما فيها حق الإنسان.					
21	تعمل الإدارة المدرسية بدراسات وبحوث عن التطور التاريخي لحقوق الإنسان.					
22	تحرص الإدارة المدرسية على إكساب الطلبة المعرفة التامة بحقوقهم داخل المدرسة.					
23	تسعى الإدارة المدرسية لتكوين اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو القضايا الثقافية.					
24	توظف الإدارة المدرسية الأحداث الجارية المرتبطة بمفاهيم حقوق الانسان لإدارة نقاشات بين الطلبة.					
25	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على التعبير عن أنفسهم مشاعرهم واحاسيسهم وقضاياهم المختلفة لتحقيق الأمن النفسي لديهم.					
26	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على أهمية انتقاء الألفاظ الإيجابية في أثناء التعامل مع الآخرين.					
27	تناقش الإدارة المدرسية التجارب والخبرات التي تتصل بحقوق الإنسان.					
28	تحترم الإدارة المدرسية حقوق الطلبة الأساسية دون تمييز .					
29	تؤمن الإدارة المدرسية بمقولة تنتهي حريتي عندما تبدأ حرية الآخرين.					
30	تحفظ الإدارة المدرسية الكرامة الإنسانية لجميع الطلبة.					
31	تعطي الإدارة المدرسية الفرصة للطلبة لمناقشتها في قضاياهم تعليمية ومجتمعية.					
المجال الثاني: الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان						
32	تخصص الإدارة المدرسية جزءاً من ميزانيتها للإنفاق على البرامج وحملات التوعية المتعلقة بحقوق الإنسان.					
33	تحفز الإدارة المدرسية الطلبة على توثيق فيديوهات وتقارير حول المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.					
34	تسعى الإدارة المدرسية لترسيخ حرية الرأي بما فيها التعبير من خلال الأنشطة اللامنهجية.					
35	تشرك الإدارة المدرسية المعلمين في اتخاذ القرارات ومناقشة القضايا بما فيها حقوق الإنسان.					
36	تعمل الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات بما فيها قضايا حقوق الإنسان.					
37	تقيم الإدارة المدرسية معرضاً سنوياً في ذكرى الإعلان العالمي للحقوق الإنسان.					
38	تعمل الإدارة المدرسية على تشكيل فريق من الطلبة للمشاركة في المناظرات المتعلقة بحقوق الإنسان.					
39	تقوم الإدارة المدرسية بتفهيم الطلبة بحقوق الإنسان من خلال الفعاليات المدرسية.					
40	تحدد الإدارة المدرسية للطلبة مضامين حقوق الإنسان الإيجابية والسلبية.					
41	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بادوار بعض المنظمات المهتمة برعاية حقوق الإنسان.					
42	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بمسؤولياتهم في مجال حماية حقوق الإنسان من أي انتهاك واعتداء عليه.					
43	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بالخطوات اللازمة بتعلم حقوق الإنسان.					
44	تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة القدرة على التمييز بين النتائج الايجابية والسلبية لحقوق الإنسان.					

45	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بمضمون كل حق من حقوق الإنسان بما فيها تحديد مؤشرات إيجابية دالة علية.					
46	تبين الإدارة المدرسية للطلبة أدوارا ايجابية تؤدي الى حماية حقوق الإنسان.					
المجال الثالث: الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان						
47	تسعى الإدارة المدرسية لتنمية الأفكار والمعارف الجديدة لدى الطلبة بغض النظر عن علاقاتهم الشخصية مع أصحابها.					
48	تعمل الإدارة المدرسية على احترام آراء الطلبة وأفكارهم ومشاعرهم.					
49	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على الاعتراف بأخطائهم دون خجل.					
50	تتفادى الإدارة المدرسية مظاهر الغضب لدى الطلبة.					
51	تنمي الإدارة المدرسية اتجاهات نحو الآخرين وضرورة احترام آرائهم.					
52	تمارس الإدارة المدرسية فعاليات توضح حقوق الإنسان.					
53	تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة بتحمل مسؤولية احترام حقوق الآخرين بما فيها الدفاع عنها.					
54	تظهر الإدارة المدرسية لدى الطلبة اهتماماً بحاجات الآخرين مما يؤدي إلى مساعدتهم في تلبيتها.					
55	تقدر الإدارة المدرسية الوقت لدى الطلبة واستثماره على نحو أفضل.					
56	تستجيب الإدارة المدرسية لدى الطلبة بشكل إيجابي إزاء المواقف التي تواجه فيها حقوق الإنسان اختراقاً أو انتهاكاً أو تهديداً.					
57	تظهر الإدارة المدرسية اهتماماً بموضوع النزاع بين الطلبة ويعتبرونه فرصة لمراجعة علاقات الطلبة مع بعضهم.					
58	تنبه الإدارة المدرسية الطلبة على احترام لآراء وأفكار ومشاعر معلميهم.					
59	تبين الإدارة المدرسية للطلبة التعاطف مع الآخرين في مجتمعه والمجتمعات الإنسانية.					
60	تنمي الإدارة المدرسية لدى الطلبة النزاهة والشفافية واحترام حقوق الانسان من خلال ممارسات عملية.					

"شاكرة لكم حسن تعاونكم"

ملحق (د)

أسئلة المقابلة

1. برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

2. رأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

3. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

4. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

5. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

6. ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

ملحق (هـ)

نص المقابلة

المقابلة الأولى:

1-اليوم: الثلاثاء

2-التاريخ 2022/5/17

3-الساعة: 9:46

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة عن طريق الدروس التعليمية و التعاون مع المرشدة لتنمية هذا المفهوم، وعمل ندوات مختصة، إضافة إلى الحديث عن التسامح الديني في الإذاعة المدرسية.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أشارت المعلمة إلى أن الإدارة المدرسية تعمل اجتماعات دورية للتعريف بحقوق الإنسان، وأن هناك جدول منظم ومرتب تعده الإدارة لتنمية مفهوم حقوق الإنسان في الحصص التعليمية.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

تحدثت المعلمة عن مدى الشراكة بين أولياء الأمور والإدارة من حيث عقد الاجتماعات وتشكيل مجلس أولياء الأمور لطرح ومناقشة مفهوم التسامح الديني.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أوضحت المعلمة مدى الشراكة بين أولياء الأمور والإدارة وذلك من خلال عقد الاجتماعات وتشكيل مجلس أولياء الأمور لطرح ومناقشة قضايا حقوق الإنسان.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أوضحت المعلمة أن الإدارة المدرسية تلجأ إلى مثل هذه المؤسسات وأهميتها في توطيد مفهوم التسامح الديني.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أوضحت المعلمة أن الإدارة المدرسية تلجأ إلى مثل هذه المؤسسات لما لها من أهمية في ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان، مثل تعاون المدرسة مع المحاميين لتعريف الطلبة بالقانون.

المقابلة الثانية:

1-اليوم: الثلاثاء

2-التاريخ 2022/5/17

3-الساعة: 10:15

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجاب المعلم أن هناك خطة واضحة لها أهداف تنمي قيم التسامح بشكل عام والتسامح الديني بشكل خاص وذلك من خلال تعميمها على المعلمين لنشرها بين الطلبة عن طريق الأنشطة التي يتم تطبيقها عملياً والتي تساعد في فض النزاعات بين الطلبة.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضح المعلم أن هناك نشاطات جماعية وفردية يتم تنفيذها لتنمية مفهوم حقوق الإنسان، إضافة إلى توعية الطلبة بحقوقهم مثل حق التعبير والعيش بأمان وذلك من خلال الدراما التي تُنفذ من قبل بعض الطلبة بالشراكة مع المعلمين، أو من خلال الزيارات الميدانية.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشار المعلم أن الإدارة تقوم بعقد اجتماعات مع أولياء الأمور، وورشات عمل حول التسامح الديني وذلك بالتنسيق مع المرشد المدرسي.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشار المعلم أن الإدارة تقوم بعقد اجتماعات مع أولياء الأمور، وورشات عمل حول حقوق الإنسان وذلك بالتنسيق مع المرشد المدرسي.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أجاب المعلم أن الخطة التي تضعها المدرسة يكون فيها جانب من التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال الزيارات المتبادلة.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أجاب المعلم أن الخطة التي تضعها المدرسة يكون فيها جانب من التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال الزيارات المتبادلة وأضاف ان هناك جهات كالشرطة تساعدهم في نقل المفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان ومنها حقوق الطفل للطلبة،

المقابلة الثالثة:

1-اليوم: الثلاثاء

2-التاريخ 2022/5/17

3-الساعة: 10:30

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضحت المعلمة أن الدروس التعليمية لها الأثر الكبير في تنمية مفاهيم التسامح الديني وذلك من خلال تمثيل الأدوار.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة من خلال الإذاعة المدرسية والبوسترات والشعارات التي يمكن كتابتها وتعليقها سواء داخل الصف أو في الساحة المدرسية.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشارت المعلمة إلى أن هناك شراكة حقيقية بين أولياء الأمور والمدرسة سواء أكانت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الاجتماعات التي تعقدها المدرسة لتنمية مفاهيم التسامح الديني.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشارت المعلمة إلى أن هناك شراكة حقيقية بين أولياء الأمور والمدرسة سواء أكانت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الاجتماعات التي تعقدها المدرسة لترسيخ وتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أجابت المعلمة أن هناك عدة مؤسسات تأتي لتنمية هذه المفاهيم ومنها: الشرطة حيث تقوم بإعطاء المحاضرات التثقيفية والتوعوية للطلبة.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أجابت المعلمة أن هناك عدة مؤسسات تأتي لتنمية هذه المفاهيم ومنها: الشرطة حيث تقوم بإعطاء المحاضرات التثقيفية والتوعوية للطلبة.

المقابلة الرابعة:

1-اليوم: الثلاثاء

2-التاريخ 2022/5/17

3-الساعة: 10:50

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المديرة أن خطتها في إدارة المدرسة تشمل مفاهيم التسامح الديني بكافة جوانبه وأن الإدارة الناجحة لا بد أن تعمل بمثل هذه المفاهيم.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضحت المديرة أنه يتم تنفيذ ذلك من خلال الأنشطة سواء كانت ممنهجة أو حسب المواقف التي تحدث بين الطلبة وقد يكون ذلك بالتعاون مع المرشد.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشارت المديرة إلى أن مجالس أولياء الأمور والمجموعات الإلكترونية معهم تسهم في توطيد مفاهيم التسامح الديني، إضافة للأنشطة التي تُنفذ بالشراكة معهم.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشارت المديرة إلى أن مجالس أولياء الأمور والمجموعات الإلكترونية معهم تسهم في توطيد مفاهيم حقوق الإنسان إضافة الأنشطة التي تُنفذ بالشراكة معهم.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أوضحت المديرة أن هناك متطوعون ومؤسسات تنفذ أنشطة وفعاليات تسهم في توطيد مثل هذه المفاهيم لدى الطلبة.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أجابت المديرة أن هناك مؤسسات في المجتمع المدني كالهلال الأحمر والشرطة تسهم في توطيد وترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان بما فيها حقوق الطفل والعيش بأمان لدى الطلبة،

المقابلة الخامسة:

1-اليوم: الثلاثاء

2-التاريخ 2022/5/17

3-الساعة: 11:10

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة أن الإدارة المدرسية تسعى من خلال خطتها السنوية إلى تنمية مفاهيم التسامح الديني من خلال الدروس التعليمية والأنشطة.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أشارت المعلمة إلى أن الحصص التعليمية تعزز حقوق الإنسان، حيث يخرج الطالب مدرك كل بند يتم تنميته خلال الحصة، وأضافت إلى أن هناك برلمان طلابي يسهم في تنمية هذه المفاهيم كما أنه يتم الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني

أوضحت المعلمة أن هناك شراكة فاعلة بين الإدارة وأولياء الأمور وذلك من خلال استدعائهم في حال طرأ أي حدث يمس بمفاهيم التسامح الديني للحد منه ومعالجته.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أكدت المعلمة على الشراكة الحقيقية بين أولياء الأمور والإدارة من خلال التعاون في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والتعاون في حل المشكلات التي قد يتعرض لها الطلبة.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أجابت المعلمة من خلال الندوات والزيارات للمؤسسات التي تُعنى بجانب التسامح الديني.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أوضحت المعلمة أن هناك دور كبير للشرطة ولعدة مؤسسات مثل: إنجاز في ترسيخ مفاهيم الحقوق التي على الطلبة التمسك بها.

المقابلة السادسة:

1-اليوم: الأربعاء

2-التاريخ 2022/5/18

3-الساعة:9:30

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة أن تنمية مفاهيم التسامح الديني تتم من خلال دور المرشد في توعية الطلبة، إضافة إلى الأنشطة الصفية التي يقوم بها المعلم، والأنشطة الأخرى.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة أن هناك بند في الخطة العامة للإدارة المدرسية يعزز فيها مفهوم حقوق الإنسان من خلال الحصص الدراسية، وبعض الأنشطة اللامنهجية، إضافة إلى إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

تحدثت المعلمة عن دور أولياء الأمور الفاعل حيث يشاركون في الاجتماعات والندوات التي تخص تنمية مفاهيم التسامح الديني وترسيخها.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أوضحت المعلمة أن مجلس أولياء الأمور يتخذ القرارات مع الإدارة المدرسية في حال تعرض حق طالب ما للانتهاك من قبل زميله.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشارت المعلمة إلى أنه يتم تبادل الزيارات مع المؤسسات التي تعنى في عقد الندوات التي تخص مفاهيم التسامح الديني.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشادت المعلمة إلى الدور الذي تقوم فيه هذه المؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر في توطيد مفهوم حقوق الإنسان لدى الطالب وتوعيته,

المقابلة السابعة:

1-اليوم: الأربعاء

2-التاريخ 2022/5/18

3-الساعة:9:50

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجاب المعلم من خلال الأنشطة التي تتم في داخل الصف أو خارجه، إضافة إلى البرلمان الطلابي الذي تم تشكيله حيث يعمل على فض النزاعات بين الطلبة.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضح المعلم أن المدرسة تخصص أنشطة متنوعة للحديث عن حقوق الإنسان مثل: المسرحيات وأن هناك فرقة مسرحية تدعى "فرقة الأمل للفنون المسرحية"، حيث تعرض سكتشات ومسرحيات تخص هذه المفاهيم.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشاد المعلم إلى دور أولياء الأمور في ترسيخ مثل هذه المفاهيم، موضحاً أن الأسرة هي الأساس في زرع قيم التسامح عند الطالب.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أوضح المعلم الدور الذي يترتب على الإدارة المدرسية من تكثيف الاجتماعات مع أولياء الأمور وعقد الندوات التي تنمي حقوق الإنسان والعمل بها.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

تحدث المعلم أن هناك زيارات ميدانية متبادلة بين مؤسسات المجتمع المدني والمدرسة، وأوضح أن الهلال الأحمر يشارك في تنمية مثل هذه المفاهيم.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أجاب المعلم أن بعض المحاميين يقومون بزيارات ميدانية للمدرسة حيث يعقدون الندوات حول حقوق الإنسان لتوعية الطلبة.

المقابلة الثامنة:

1-اليوم: الأربعاء

2-التاريخ 2022/5/18

3-الساعة:10:10

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضحت المعلمة أن التسامح الديني مفهوم عميق يتم تنميته بطرق عدة إما من خلال الأنشطة المنهجية أو اللامنهجية.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة أنه يتم ذلك عن طريق الحديث في الإذاعة المدرسية عن حقوق الإنسان، والمواقف التعليمية داخل الصف، إضافة إلى العروض المسرحية الهادفة.

السؤال الثالث : ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشارت المعلمة إلى دور مجلس أولياء الأمور الكبير في مثل هذه القضايا، وأضافت أنه بسبب جائحة كورونا تقلص دورهم.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أجابت المعلمة أن جائحة كورونا أثرت على دور أولياء الأمور في مشاركة الإدارة في تنمية هذه المفاهيم، وأشادت إلى دورهم الفاعل قبل الجائحة حيث كان يتم عقد الندوات والاجتماعات.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أوضحت المعلمة ان هناك مؤسسات ترتاد المدرسة مثل الشرطة ومؤسسة إنجاز والهلال الأحمر.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشارت المعلمة إلى قيام المؤسسات بزيارات ميدانية للمدرسة لترسيخ هذه المفاهيم، مثل: الهلال الأحمر والشرطة.

المقابلة التاسعة:

1-اليوم: الأربعاء

2-التاريخ 2022/5/18

3-الساعة: 10:30

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضحت المديرة أنه يتم ذلك من خلال عمل المبادرات حيث كان هناك مبادرة سميت ب "سامح أنت الرابح"، وأنه تم عمل مسرحيات ومجلات حائط والحديث عن التسامح الديني في الإذاعة المدرسية بالإضافة إلى تمثيل المواقف من قبل الطالبات وكيفية التعامل معها كفض النزاعات مثلاً.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المديرة أن مدارس الوكالة تتضمن برنامج حقوق الإنسان وهو المظلة التي يتم من خلالها تنمية مفاهيم حقوق الانسان جميعها وأن المدير هو المسير لهذه البرامج من خلال الأنشطة، إضافة إلى الأنشطة الصفية داخل الصف المتعلقة بحقوق الإنسان ويتم تنمية هذه المفاهيم كقيمة للمعلم ليتمكن من عرضها للطالب.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشارت المديرة أن للمدرسة صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تنشر فيها قيمة التسامح من ناحية دينية ونواحي أخرى، وأن أولياء الأمور على إطلاع وصلة بهذه الصفحة، فهي تحثهم على كيفية تربية أبنائهم وبناتهم على قيمة التسامح والتعامل مع المشاكل التي قد تواجههم، وأضافت المديرة أنه تم عقد اجتماعات دورية بين الإدارة وأولياء الأمور، لأن الإدارة لاحظت أن الثقافة السائدة بين الطلبة هي أن من يضربك ويعتدي عليك اضربه واعتدي عليه، كما وأشادت أن التربية من البيت وقيمة التسامح بشكل عام يجب أن تأتي من الأهل أولاً، وأوضحت أن هناك لجنة لفض النزاعات بين الطلبة وتتكون من الطلبة أنفسهم.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أوضحت المديرة أن دور أولياء الأمور مهم في ترسيخ هذه المفاهيم حيث أن البيت هو المكان الذي ينشأ فيه الطالب وأن ما يمارسه في المدرسة يكون انعكاساً لتربيته، وأشارت أيضاً إلى وجود برلمان طلابي يشارك في توطيد حقوق الإنسان.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أجابت المديرة إلى أن مدارس الوكالة لها خصوصيتها في التعامل، وأنه لا يوجد لها شراكات مباشرة مع المؤسسات.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشادت المديرة إلى الخصوصية التي تتمتع بها مدارس الوكالة نوعاً ما، وأن أكثر شيء تستطيع هذه المؤسسات فعله هو تقديم نشاط ترفيهي فقط أو استدعاء بعض المحاميين للحديث في مجال حقوق الإنسان.

المقابلة العاشرة:

1-اليوم: الأربعاء

2-التاريخ 2022/5/18

3-الساعة: 10:45

السؤال الاول: برأيك كيف يمكن تنمية مفاهيم التسامح الديني لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أجابت المعلمة من خلال وضع الطلبة في مواقف معينة والحكم عليها إن كانت هذه المواقف إنسانية أم لا.

السؤال الثاني: برأيك ما المطلوب تنفيذه لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية؟

أوضحت المعلمة أنه يتم تنفيذ الأنشطة من ضمنها المسرحيات الهادفة ويدرك الطلاب ما يرونه

ويقومون بالحكم عليها.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أشارت المعلمة إلى أن هناك تواصل كبير بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور حيث يتم عقد الاجتماعات الدورية ومناقشة هذه القضايا.

السؤال الرابع: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أشارت المعلمة إلى أن هناك تواصل مع أولياء الأمور ومتابعة وتعتقد أن مدرستهم تتابع بشكل مستمر وأفضل من غيرها وأنه يتم إشراك أولياء الأمور في المشاكل.

السؤال الخامس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم التسامح الديني؟

أوضحت المعلمة أن الكثير من المؤسسات تأتي إلى المدرسة وتقوم بفعاليات توضح هذه المفاهيم كالهلال الأحمر.

السؤال السادس: ما سبل تطوير الشراكة بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني لتوطيد مفاهيم حقوق الإنسان؟

أجابت المعلمة أن المدرسة تتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني كالشرطة والدفاع المدني لتوطيد وترسيخ هذه المفاهيم وذلك من خلال تبادل الزيارات وعقد الندوات.

ملحق (و)

الجداول

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المجال	ذكر (ن=127)		أنثى (ن =173)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة α=0.05
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
محور التسامح الديني						
التسامح الديني	3.69	**0.36**	3.62	0.53	1.205	0.22
محور حقوق الإنسان						
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	3.85	0.42	3.82	0.57	0.560	0.57
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.76	0.42	3.70	0.54	1.045	0.29
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.86	0.41	3.78	0.54	1.486	0.13
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	3.82	0.39	3.76	0.52	1.117	0.26

جدول (12)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	مدير (ن=33)		معلم (ن =267)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة α=0.05
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
محور التسامح الديني						
التسامح الديني	4.02	0.47	3.60	0.45	4.718	*0.00
محور حقوق الإنسان						
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	4.16	0.52	3.79	0.50	3.787	*0.00
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	4.07	0.52	3.68	0.47	4.039	*0.00
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	4.21	0.56	3.77	0.46	4.311	*0.00
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	4.14	0.50	3.74	0.45	4.305	*0.00

جدول (13)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس فأقل (ن=220) المتوسط	الانحراف	ماجستير فأعلى (ن =80) المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة α=0.05
محور التسامح الديني						
التسامح الديني	3.64	**0.42**	3.68	0.58	0.545	0.58
محورحقوق الإنسان						
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	3.82	0.51	3.87	0.53	0.673	0.50
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.73	0.45	3.71	0.59	0.251	0.80
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	3.80	0.45	3.85	0.60	0.576	0.56
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	3.78	0.44	3.80	0.54	0.313	0.68

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور التسامح الديني	أقل من 5 سنوات	43	3.5532	.52221
	من 5 سنوات – 10 سنوات	102	3.6636	.20989
	11–15 سنة	66	3.6404	.52287
	أكثر من 15 سنة	89	3.7008	.61037
	المجموع	300	3.6537	.47376
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات	43	3.7306	.49696
	من 5 سنوات – 10 سنوات	102	3.6528	.24600
	11-15سنة	66	3.7563	.45861
	أكثر من 15 سنة	89	4.1657	.64188
	المجموع	300	3.8389	.51858
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات	43	3.5333	.64603
	من 5 سنوات – 10 سنوات	102	3.6458	.22612
	11-15سنة	66	3.7242	.44127
	أكثر من 15 سنة	89	3.9266	.60528
	المجموع	300	3.7302	.49553
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات	43	3.6561	.53730
	من 5 سنوات – 10 سنوات	102	3.6982	.23377
	11-15سنة	66	3.8084	.39525
	أكثر من 15 سنة	89	4.0433	.66994
	المجموع	300	3.8188	.49887
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات	43	3.6330	.52387
	من 5 سنوات – 10 سنوات	102	3.6657	.19712
	11-15سنة	66	3.7624	.40494
	أكثر من 15 سنة	89	4.0364	.60834
	المجموع	300	3.7923	.47254

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة α=0.05
محور التسامح الديني	بين المجموعات	.653	3	.218	.969	.408
	داخل المجموعات	66.458	296	.225		
	المجموع	67.111	299			
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	بين المجموعات	13.995	3	4.665	20.791	*.000
	داخل المجموعات	66.413	296	.224		
	المجموع	80.407	299			
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	بين المجموعات	5.829	3	1.943	8.509	*.000
	داخل المجموعات	67.590	296	.228		
	المجموع	73.419	299			
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	بين المجموعات	7.116	3	2.372	10.433	*.000
	داخل المجموعات	67.295	296	.227		
	المجموع	74.411	299			
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	بين المجموعات	8.090	3	2.697	13.603	*.000
	داخل المجموعات	58.676	296	.198		
	المجموع	66.766	299			

جدول (16)

نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للمجالات والدرجة الكلية لحقوق الإنسان

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات – 10 سنوات	11–15 سنة	أكثر من 15 سنة
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات		0.07784	-0.02569-	*-0.43511-
	من 5 سنوات – 10			-0.10354-	*-0.51295-
	11–15 سنة				*-0.40942-
	أكثر من 15 سنة				
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات		-0.11242-	*-0.19091-	*-0.39326-
	من 5 سنوات – 10			-0.07849-	*-0.28084-
	11-15سنة				*-0.20235-
	أكثر من 15 سنة				
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات		-0.04203-	-0.15230-	*-0.38719-
	من 5 سنوات – 10			-0.11026-	*-0.34516-
	11-15سنة				*-0.23490-
	أكثر من 15 سنة				
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	أقل من 5 سنوات		-0.03270-	-0.12937-	*-0.40344-
	من 5 سنوات – 10			-0.09667-	*-0.37074-
	11-15سنة				*-0.27407-
	أكثر من 15 سنة				

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية مفاهيم التسامح الديني وحقوق الإنسان تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور التسامح الديني	مدينة	71	3.6427	.68438
	قرية	190	3.6302	.37107
	مخيم	39	3.7881	.44373
	المجموع	300	3.6537	.47376
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	مدينة	71	4.0540	.66921
	قرية	190	3.7487	.44008
	مخيم	39	3.8868	.44528
	المجموع	300	3.8389	.51858
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	مدينة	71	3.8244	.66574
	قرية	190	3.6733	.42273
	مخيم	39	3.8359	.42738
	المجموع	300	3.7302	.49553
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	مدينة	71	4.0040	.62782
	قرية	190	3.7361	.42952
	مخيم	39	3.8846	.46018
	المجموع	300	3.8188	.49887
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	مدينة	71	3.9529	.61758
	قرية	190	3.7168	.39929
	مخيم	39	3.8674	.42300
	المجموع	300	3.7923	.47254

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة α=0.05
محور التسامح الديني	بين مجموعات	.818	2	.409	1.833	.162
	داخل المجموعات	66.293	297	.223		
	المجموع	67.111	299			
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	بين المجموعات	4.920	2	2.460	9.680	*.000
	داخل المجموعات	75.487	297	.254		
	المجموع	80.407	299			
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	بين المجموعات	1.680	2	.840	3.478	*.032
	داخل المجموعات	71.739	297	.242		
	المجموع	73.419	299			
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	بين المجموعات	3.905	2	1.952	8.224	*.000
	داخل المجموعات	70.507	297	.237		
	المجموع	74.411	299			
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	بين المجموعات	3.135	2	1.567	7.316	*.001
	داخل المجموعات	63.631	297	.214		
	المجموع	66.766	299			

جدول (19)

نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للمجالات والدرجة الكلية

المجال	سنوات الخبرة	مدينة	قرية	مخيم
التنمية المعرفية لحقوق الإنسان	مدينة		*0.30531	0.16724
	قرية			−0.13807−
	مخيم			
الجانب المعرفي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	مدينة		*0.15108	−0.01148−
	قرية			−0.16256−
	مخيم			
الجانب القيمي الخاص بتعلم حقوق الإنسان	مدينة		*0.26793	0.11941
	قرية			−0.14853−
	مخيم			
الدرجة الكلية لمحور حقوق الإنسان	مدينة		*0.23612	0.08552
	قرية			−0.15060−
	مخيم			

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالسؤال الأول من المقابلة (ن=10)

الرقم	النص	التكرارات	النسب المئوية
1	دور الأنشطة التي يتم توظيفها في المدرسة المنهجية واللامنهجية.	4	%40
2	يتم توظيف الحصص التعليمية لتعزيز مفاهيم التسامح.	3	%30
3	الإدارة المدرسية تضع خطة حول التسامح الديني وتعمم على المعلمين والطلبة.	3	%30
4	يتم توظيف المسرح، ولعب الأدوار، وتجسيد المواقف من الطلبة لتنمية مفاهيم التسامح الديني لديهم	3	%30
5	يتم وبالتعاون مع المرشد/ة التربوية بعقد دورات متخصصة للطلبة	2	%20
6	يتم توظيف الإذاعة المدرسية للحديث عن التسامح الديني.	2	%20
7	يوجد مبادرة" سامح أنت الربح"	1	%10

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية على السؤال الثاني من الدراسة (ن=10)

الرقم	النص	التكرارات	النسب المئوية
1	تقديم أنشطة فردية وجماعية للطلبة.	8	%80
2	يتم إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان وتفعيل برامجه.	4	%40
3	تفعيل الدراما والمواقف واشراك الطلبة فيها.	4	%40
4	أن الإدارة المدرسية تعقد اجتماعات دورية للتعريف بمفاهيم حقوق الإنسان،	3	%30
5	أنه يتم عقد حصص دورية للطلبة حول حقوق الإنسان.	3	%30
6	تفعيل الإذاعة المدرسية والبوسترات وتوعية الطلبة.	3	%30
7	دور المرشد التربوي في تشكيل البرلمان الطلابي.	3	%30

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية على السؤال الثلث من الدراسة (ن=10)

الرقم	النص	التكرارات	النسب المئوية
1	الشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية بعقد الاجتماعات لمناقشة قضايا التسامح الديني.	10	%100
2	دور الأسرة في تربية أبنائهم والتعاون مع المدرسة.	2	%20
3	تنفيذ أنشطة بالشراكة مع أولياء الأمور.	2	%20
4	توظيف الصفحات المدرسية الإلكترونية في ذلك.	1	%10
5	تشكيل مجلس مع ولياء الأمور لمناقشة القضايا.	1	%10
6	ورشات بنفذها المرشد التربوي حول التسامح الديني.	1	%10
7	وجود لجنة لحل النزاعات في المدرسة.	1	%10

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية على السؤال الرابع من المقابلة (ن=10)

الرقم	النص	التكرارات	النسب المئوية
1	الشراكة التعاونية بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وعقد الاجتماعات معهم للنقاش في القضايا الحقوقية.	10	%100
2	هناك قرارات مشتركة بين مجلس أولياء الأمور والإدارة لح مشكلات الطلبة.	4	%40
3	دور مواقع التواصل الاجتماعي.	2	%20
4	يتم عقد ندوات تثقيفية بشأن ذلك.	2	%20
5	الورشات التي ينفذها المرشد التربوي مع البرلمان الطلابي.	2	%10
6	تعزيز هذه المفاهيم لدى أبنائهم.	1	%10

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية على السؤال الخامس من المقابلة (ن=10)

الرقم	النص	التكرارات	النسب المئوية
1	الشراكة مع المؤسسات المجتمعية من خلال تبادل الزيارات التبادلية.	6	%60
2	عقد محاضرات تثقيفية وندوات من قبل المؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر.	5	%50
3	المجموعات الإلكترونية التي تعزز الشراكة مع المجتمع لترسيخ مفاهيم التسامح.	1	%10

جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية على السؤال السادس من المقابلة (ن=10)

الرقم	النص	التكرارات	النسب المئوية
1	عقد الندوات التثقيفية للطلبة حول حقوق الإنسان من قبل مؤسسات كالشرطة والهلال الأحمر.	7	%70
2	التعاون مع المؤسسات المجتمعية وتبادل الزيارات فيما بينهم.	6	%60
3	تنفيذ النشاطات الترفيهية.	1	%10

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

THE ROLE OF SCHOOL ADMINISTRATION IN PROMOTING VALUES OF RELIGIOUS TOLERANCE AND HUMAN RIGHTS AMONG UNRWA SCHOOL STUDENTS IN NABLUS EDUCATION AREA AS PERCEIVED BY SCHOOL PRINCIPALS AND TEACHERS

By
Anhar Mohammad Ahmad Abd Al Jawwad

Supervisors
Dr. Hebah Khaled Sleem
Dr. Rabee' Shafeeq Ateer

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Educational Administration, Faculty Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2022

THE ROLE OF SCHOOL ADMINISTRATION IN PROMOTING VALUES OF RELIGIOUS TOLERANCE AND HUMAN RIGHTS AMONG UNRWA SCHOOL STUDENTS IN NABLUS EDUCATION AREA AS PERCEIVED BY SCHOOL PRINCIPALS AND TEACHERS

By
Anhar Mohamad Ahmed Abdul Jawad
Supervised
Dr. Hebah Khaled Saleem
Dr. Rabee' Shafeeq Ateer

Abstract

As its title indicates, this study sought to understand the role of school administration in promoting concepts and values of religious tolerance and human rights among UNRWA school students in Nablus Education Area as perceived by principals and teachers. It also sought to find out if there were differences between principals and teachers which could be due to variables of gender, job title, academic qualification, years of experience and place of living. To these two ends, the researcher used the descriptive approach. She developed and administered a 60-item questionnaire to a random sample of 300 school principals and teachers at UNRWA-run schools. She also conducted structured interviews with random sample of principals and teachers.

Data analysis showed a high score for the study question on the role of school administration in developing and promoting religious tolerance and human rights values among their students. It was also found that there were no differences of statistical significance at $\alpha=0.05$ in the role of school administration in promoting religious tolerance and human rights between principals and teachers which could be attributed to gender and academic qualification. There were, however, statistically significant differences which could be due to the job title in favor of school principals, and due to years of experience in favor of those who had more years of experience. There were also differences due to place of living in favor of those living in the city. Results of interviews showed that developing religious tolerance concepts was done through educational lessons and organization of individual and group activities for students as well as partnerships between parents and school administration. This was in addition to educational seminars, lectures, cooperation with civic institutions and exchange of visits.

Based on the study findings, the researcher recommends training teachers on how to develop concepts and values of religious tolerance and human rights among students. She also recommends continuation of work with local community institutions, and increase of their activities at schools. She also recommends conducting similar studies in other Palestine districts.

Keywords: School administration; human rights; religious tolerance concepts; UNRWA.